الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي تيسمسيلت أحمد بن يحي الونشريسي
معهد الآداب واللّغات قسم اللغة العربية وآدابها

مذكـــرة تخـــرج لنيـــل شهـــادة الماستر

في اللغة العربية والأدب العربي تخصص تعليمية موسومة بـــ:

تقنيات بناء الخطاب التعليمي

مادة التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

إعداد الطالبة:
سامية عيسى

إشراف الأستاذ:
د. خالد عطار

السنة الجامعية:
2017 / 2016 - 1438/1437

إهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى:

- الباب الأوسط للجنة -والدي-
- روح الغالية -أمي-
  -غفر الله لها ورحمها-
- إخوتي وأخواتي
- رفيق دربي وسندي- زوجي-
- قرة عيني ولدي

سامية

شكر وتقدير

الشكر لله أولا او أخيرا على كل نعمة أنعم بها علي

شكر وامتنان للأستاذ الفاضل: الدكتور **عطار خالد** الذي حفانا قبوله الأشراف على هذا العمل

شكر خاص للأخت الدكتورة: **عيسى حورية** التي لم تبخل بتوجيهاتها وآراءها ونصائحها

شكر خاص جدا للأخت **بدرية** على مساندتي

والشكر موصول لكل أساتذة معهد اللغة العربية وآدابها بالمركز

المقدّمة

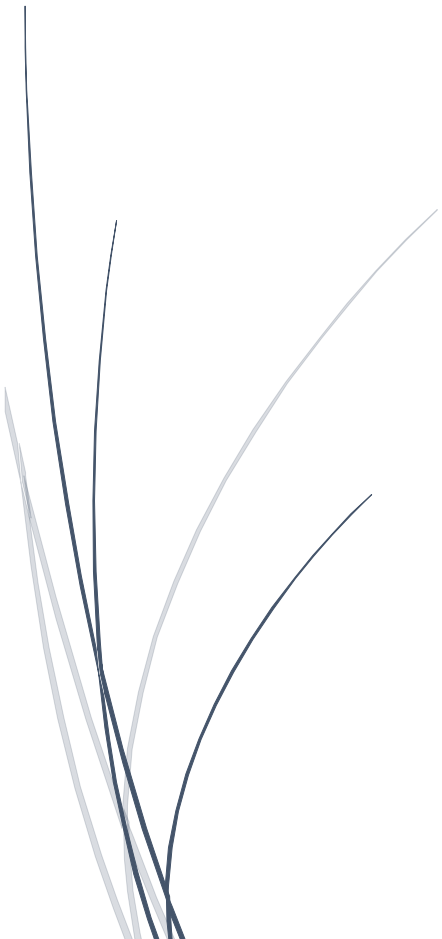

المقـــدّمة

تعتبر المنظومة التربوية من أهم القطاعات التي توليها الأمم عنايتها البالغة، لذلك تنفق في ســـبيلها الأموال وتخصص لها المشاريع الضخمة، وتستثمر فيها الموارد البشرية، وما ذلك إلاّ لأنها تتميز عن غيرها من القطاعات بتكوين الإنســـان وتثقيفه وتعليمه وتطوير معارفه وخبراته وتنمية قدراته العقلية، وتبث فيه روح الإبداع والاكتشـــاف، وتنمي فيه روح التعاون والتشـــاور والقدرة على التعبير والتواصل التي تؤهله لتحمل المسؤوليات في المجتمع.

والمتعلم وبخا صة الطفل يأتي إلى المؤ سسة التربوية بعاداته وقدراته الفطرية، ويدخلها لإيقاظ ذكائه وتنمية حا سة انتباهه واكت سابه، وأهم جهد توفره له هو تي سير عملية التعلم لتحفيزه على الاستيعاب بأقصر السبل وأنجعها.

-أولا: إشكال البحث

لقد توخيت من هذا البحث الكشف عن طبيعة الخطاب التعليمي ولذلك راعيت في تحليلها الفروق النوعية مسلطة الضوء على دراسة جملة من التقنيات الشكلية التي تساعد على ضبط مناحي الخصوصية في الخطاب التعليمي.

فالعملية التعليمية هي عملية مشتركة بين المعلم والمتعلم وطريقة التعليم وحدها تضمن نجاح العملية التي بينهما فهي تقوم على مبدأ تحقيق الوظيفة التعلمية في أعلى درجاتها. ومن ثمة طرحنا الإشكال التالي:

– ماهي الخصائص الموضوعية للعملية التعليمية التي وضعها المختصون ؟ وكيف تضافرت المقومات التعليمية التداولية لإنشاء خطاب تعليمي تتجادل فيها الوظيفة المقصدية التعلمية؟ وماهي التقنيات التي اعتمدها العلماء في الخطاب التعليمي وما مدى فعاليتِها في التأثير على المتعلم؟

هذه هي الأسئلة المحورية لإشكال البحث وقد جمعناها، لمنحها أكبر قدر من الدقة والتقنين، في سؤالين مركزيين سعى البحث إلى الإجابة عنهما عبر فصوله:

فيما تجلت تقنيات الخطاب التعليمي؟ وماهي أهم آليات التعلمية التي استوقفت علماء النفس التربوي واللغة والاجتماع على وجه الخصوص؟

لقد شكل هذان السؤالان قادحا لبحث الخصوصية للخطاب التعليمي.

ثانيا: منهج البحث:

فيما يتعلق بالمنهج المعتمد في فحص ووصف الخطاب التعليمي، فقد فرضت على نفسي النظر إليه في ضوء المنهج التحليلي الوصفي إذ حاولت الكشفَ عن الخطاب التعليمي فنظرت إليه بوصفه أنساقا فرعية تندرج ضمن نسقٍ كلي تجسده التعليمية بما هي n,نظرية.

ومن هنا كانت أهمية دراسة "تقنيات الخطاب التعليمي " تكمن في الطموح الذي يحدوه إلى بناء خطاب نوعي، ومن هنا كان اختياري المنهجي لهذا النمط من الدراسة راجعٌ بالأساس إلى فعاليته في الكشف عن الخصائص التي تميز الخطاب التعليمي.

ثالثا: هيكل البحث

لقد تيسر لي من خلال النظر إلى النصوص أن ألمسَ بوضوح العلاقة الوثيقة بين عناصر العملية التعليمية – المعلم، المادة التعلمية، المتعلم. ومن هنا تشكلت فرضيةُ البحث وأطروحتُه. فقد كان التصور في البداية يقوم على اعتبار مؤداه أنه لما كان الخطاب التعليمي محور تفكير العلماء المختصين وغير المختصين ومجال نظرهم، فلا بد أن تشيعَ خصائصَه في نصوصِهم.

فخصصت المدخل للموضوع الذي عنون بـــ " تحديد المفاهيم والمصطلحات " للوقوف على جملة من المصطلحات هذا الحقل المعرفي فتحدد مفهوم الخطاب التعليمي من خلال منظومة مفاهيمية متناسقة منسجمة مثل الخطاب، التعليمية، التدريس، التقنية التعليمية.

خصصت الفصل الأول الموسوم بـــ " الفعل التعليمي وتقنياته " للنظر في طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم في حجرة الدرس.

- أما العنصر الثاني فقد توقف البحث فيه عند " مؤهلات المعلم والمتعلم لتحقيق قصدية الخطاب التعليمي «إذ العلاقة بين الخطاب التعليمي ومنتجه كانت مبنيةً على التناسب لا على التنافر، وهذا التناسبُ لا يتحقق إلاّ إذا كانت للمعلم مؤهلات معينة، والمتمثلة في القوى النفسية والثقافية والأخلاقية، وما يجب أن يتحلى به من ثقافة وخبرة تجعلانه قادرا على التعليم وفيه يتقدم المعلمون بعضُهم عن بعض.

ثم قدمت أهم الطرق الناشطة في التعليمية التي حددها العلماء المختصون في: (الحافز، التقويم، الطرائق الألسنية)

وعقدت في الفصل الثاني إلى الممارسة التطبيقية للتقنيات التعليمية من أجل الكشف عن مدى فعاليتها في حصة التعبير الكتابي ولقد وقع اختياري على السنة الثالثة ابتدائي لممارستي السابقة كمعلمة مستخلفة مع هذا المستوى. فقمتٍ بـــتتبع واستقصاء أهم التقنيات التي سخرَّها المعلم للتفعيل الحصة والمادة المدروسة ومدى تمكنه من استمالة المتعلم بالأفكار وقد

مكننا التحليلُ من استخلاص أبرز هذه التقنيات التي حصرناها في الاستجابة، مهارات التفكير، الأداء التعبيري.

وجمعت في الخاتمة جملة من النتائج التي استخلصتها من البحث.

لقد حاولت في هذا البحث أن أختبر مدى نجاعة الأسس التعليمية في الكشف عن جوانب من الخطاب التعليمي وا الموضوع كان في حاجة إلى مثل هذا البحث من أجل إبراز القيم التعليمية والإنسانية التي زخر بها الخطاب التعليمي.

ويقتضي الإنصاف أن أعترف في ختام هذا البحث أنني لم أوف الموضوع حقه من الوصف والدرس لكن حسبي أنني فتحت مجال البحث في صلة الخطاب التعليمي بعنصريه المعلم والمتعلم. ولعل البحث قد اهتدى إلى وجه الحق. وإن كان هناك تقصير فمرده إلي، وإن كان ثمة من فضل فمرجعه إلى الله الذي أَستمد منه العون والسداد.

في الختام أقدم شكري وامتناني لأستاذي الفاضل الدكتور خالد عطار الذي عرفت فيه الصرامة العلمية والدقة المنهجية لا يفرط فيهما تحت أي ظرف.

الطالبة: سامية عيسى

تيسمسيلت 2017/05/21

مدخل

تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا

2- مفهوم الخطاب التعليمي

3- مفهوم التعليمية وأساسياته

4- مفهوم التدريس وطرائقه

5- مفهوم التقنية التعليمية

توطئة

من الضروري أن نتعرف على المفاهيم الاصطلاحية المتداولة في أي علم، إذ لكل علم مصطلحاته الخاصة به، وهي بمثابة المفاتيح الضرورية لفتح مغاليقه. وقد أشار الإمام القشيري * (376هـ، 465هـ) إلى هذا المعنى بقوله: " من المعلوم أنّ كل طائفة من العلماء لهم ألفاظ يستعملونها انفردوا بها عمن سواهم، توطإوا عليها لأغراض لهم فيها، من تقريب الفهم على المخاطبين بها، أو تسهيل على أهل تلك الصنعة في الوقوف على معانيهم بإطلاقها ..." [1]

ولما كان موضوع حديثنا متعلقا بالتعليمية فمن المهم أن نتعرف على أهم المصطلحات المتداولة فيها وهي كثيرة جدا ولا يمكن إحصاؤها أو تقصيها، ولذلك سنقتصر على ماذكر في عنوان البحث وهي أربعة تمثل الحجر الأساس في هذه الراسة وهذه المصطلحات هي: الخطاب التعليمي – التعليمية – التدريس – التقنية التعليمية.

[1] – هو عبد الكريم بن هوران بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستوائي، الإمام أبو القاسم القشيري النيابوري الشافعي المحدث الصوفي .

1- مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا:

لغة: جاء في لسان العرب أنّ هذا المصطلح مشتق من مادة (خ،ط،ب) ولها معان مختلفة، فخطب فـــلان إلى فـــلان فخطبه أو أخطبه أي أجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام ، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة، وخطابًا وهما يتخاطبان والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر و اختطب يخطُب خِطابه واسم الكلام الخطبة.[1]

وفي الصاحبي الخطاب من خطب يقال خاطبه يخاطبه خطابًا وهو كلام من اثنين.[2]

وجاء في مختار الصحاح في مادة (خ ط ب): «الخُطب سبب الأمر، تقول: مـــا خطبُـــك أي ما أمرُك، وتقول هذا الخطب جليل وخطب على يسير وجمعه خطوب، وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابًا وخطب على المنبر خُطبه بضم الخاء».[3]

فورد الخطاب في المعاجم العربية بمعنى الكلام، فالخطاب يحمل معنى جوهريًا هو الكلام الحـــامل لرسالة ما. وعليه فالخطاب لغة: هو الكلام الحامل لرسالة المعتمد على سلطة لتبليغها.

وورد كذلك في المعجم العربي الأساسي أنّ الخطاب كلام يوجه إلى الجماهير في مناسبة من المناسبات.[4]

إذن الخطاب عند أصحاب المعاجم هو الشأن أو الأمر والمواجهة بالكلام أو مراجعة الكلام.

---

[1] –الرسالة القشيرية ، القشيري عبد الكريم بن هوزان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 1998 ، ص: 89 نقلا عن في العجمية والمصطلحية ، سناني سناني ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2012 ، ص:05.

[2] – ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة خطب، دار لسان العرب ، بيروت، ج2، 1986،ص : 856.

[3] – مختار الصحاح، ج1، ص238 .

[4] – المعجم العربي الأساسي، إعداد مجموعة من كبار العلماء اللّغويين العرب، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، طبعة لاروس ص :404.

اصطلاحا:

يحدد الخطاب بأنّه اللّغة التي يسيطر عليها المتكلم في حالة استعمال، وهو وحـــدة تســـاوي أو تفوق الجملة تكون من متتالية تشكل رسالة ذات بداية ونهاية وتتخذ اللغة فيه وسيلة التواصل.[1]

وتشتق كلمة الخطاب (Discours) من الأصل اللاتيني (Discours) وفعلها (Discurure) ومعناه الجري هنا وهناك، كما أنّ كلمة خطاب تعبّر عن الجدل "Dialectique".[2]

والخطاب كمصطلح تناولته عدة دراسات في مجالات متعددة كاللسانيات والسيميائيات فلقد أثار الكثير من اللّبس في حقل الألسنة، فاحتل مكانة خارج ثنائيات دي سوسير (اللغة والكلام) (لدال المدلول)... فدي سوسير لم يتحدث عن الخطاب مباشرة بل طرح إشكالية التخاطب عند الإنسان فبادر إلى تجاوز العملية التي تفترض مرسِلاً ومرسَلاً إليه وكلمات متبادلة بينهما.[3]

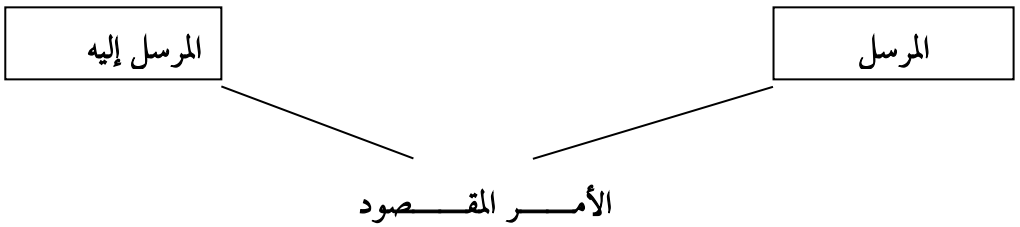

إنّ للخطاب جذور في اللسانيات، لكونه يستمد وجوده من ثنائية اللغة والكلام التي قال بها دو سوسير في محاضراته الشهيرة

[1] Jean dubois et autres ,dictionnaire de linguistique ,librairie larousse , paris ,1973 p156 – 157.

[2] – ينظر: مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فوكو، الزواوي بغورة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط2004، ص :89 .

[3] – ينظر: المحاضرات في الألسنية العامة، دي سويسر، يوسف الغازي ومجيد الناصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986، ص23.

والخطاب كشكل من أشكال الخطاب المتعددة الذي ينفرد عن غيره بمقاييس تضبطه وخصائص تميزه فيستخلص قيمه ومبادئه فياكبسون في تحديده لمفهوم الخطاب اعتبر هذا الأخير نصا تغلبت عليه الوظيفة الشعرية للكلام. [1]

وتعد خطاطة جاكبسون لعناصر التواصل اللغوي مرحلة شديدة الأهمية في ظهور مفهوم الخطاب وتطوره.

السياق

الرسالة

المتكلم ـــــــ السامع

قناة الاتصال

سنن الشفرة [2]

ويعتبر بسونس Buyssens 1943 أول من طرح إشكالية الخطاب في الحقل الألسني، إذْ يرى أن الخطاب يمكن أن يكون موضوع نظرية ألسنية، ومن هنا ضرورة تأسيس ألسنية خطابية. [3]

أما إميل بنفست Emile Benvenuste فقد تجاوز الإطار الألسني البنيوي عندما طرح مفهوم مصطلح الخطاب في إطار الوظيفة والدور الفاعل المتكلم في العملية الكلامية، وخلص إلى أنّ "الكلمة تشكل نقطة فصل في ميداني اللغة وهما: النظام الشكلي القائم على العلامة والوحدة والنظام التخاطبي القائم بين الوحدة والخطاب ". [4]

[1] – ينظر: علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته ضمن سلسلة الدراسات الأدبية، صلاح فضل، مطابع الهيمنة المصرية للكتاب، ط2، 1985، ص: 177.

[2] – قضايا شعرية، جاكبسون، 1988، ص:28.

[3] – ينظر: مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فوكو، زواوي بغورة، ص :90

[4] – ينظر: المرجع نفسه ، ص:90

فبالنسبة إلى إميل بنفست تنهض لسانيات الخطاب ولسانيات اللغة على وحدات مختلفة، فإذا كانت العلامة (الصوتية والمعجمية وحدة أساس اللغة، فإنّ الجملة هي وحدة أساس الخطاب. [1]وعليه يرى أنّ مصطلح الخطاب هو مرادف لمصطلح التلفظ الذي هو الفعل الذاتي في استعمال اللغة أي انّه فعل حيوي في إنتاج خطاب ما أو تعبير آخر Enonciations هو الفعل الذي عن طريقه أبث ملفوظًا وهذا الأخير هو الموضوع اللّغوي المنجز أو المتعلق أو المسفل عن الذات التي أنجزته.[2]

مفهوم الخطاب التعليمي:

يعتبر الخطاب التعليمي قطب الرحى في العملية التعليمية في الوسط التربوي، فهو يشكل عملا إجرائيا في العملية التواصلية التفاعلية بين التلميذ والمعلم باعتبارهما عنصرين أساسيين في المثلث التعليمي، كم يعد الحصيلة المعرفية التي تستدعي من المعلم امتلاك آليات التبليغ ونقلها إلى التلميذ فهو أساسي جوهري لا يمكن الاستغناء عنه. [3]

والخطاب التعليمي عبارة عن خطاب يتم فيه تحويل المادة العلمية إلى مادة الخطاب ذات طابع تعليمي وهو أيضا يتكرر فيه خطاب الآخر، وهي ميزة خاصة بالعمل التربوي [4].فالخطاب التعليمي هو خطاب قيل من قبل على لسان الآخرين أو على لسان المعلم الذي يحاول تبسيطه وجعله في متناول التلميذ.

مفهوم التعليمية وأساسياته:

. تعدّ التعليمية الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم والتعلم الذي يخضع لها المتعلم، دراسة تستهدف صوغ نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد

[1] – ينظر: تحليل الخطاب الروائي ،يقطين سعيد ، المركز الثقافي العربي، بيروت ،ط1 ، ص:17.

[2] – ينظر ، المرجع نفسه ، ص:19.

[3] – ينظر، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، خدير المغيلي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، عدد 08، 2010، ص: 360.

[4] – ينظر ، المرجع نفسه ، ص : 362.

بلوغ الأهداف المرجوة. فهي " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الإدراكي." [1]

فالتعليمية تستهدف تنظيم الوضعيات التعليمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، قصد تمكينه من التحكم في الأهداف المعرفية والوجدانية والحركية، وهي بهذا تجمع بين: (المعلم، المتعلم، المعرفة)

وعرفها محمد الدريج فقال:" نعني بالعملية التعليمية، في مجال البحث تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص... فالتأثير المقصود إذن هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد"(2). فالتعليمية هي الطريقة العملية التي يتفاعل فيها المعلم مع المتعلم ارتكازا على طرائق واضحة ومعينة لكي يتعلم محتويات داخل المؤسسة التربوية من أجل تحقيق أهداف عن طريق الأنشطة التي تمكّن من بلوغ النتائج.

ومصطلح الديداكتيك الفرنسي ينحدر من أصل يوناني، دخل إلى اللغة الفرنسية سنة 1554واشتق من DIDACTITOS وهو من DIDAskein ، بمعنى علم ، ومفهومه هو نظرية ومنهجية التعليم والتدريس .[3] ويقابله في العربية مصطلح التعليمية

ومهما اختلفت تعاريف هذا المصطلح بين اللسانيين وعلماء النفس إلا أنّ الثابت يشير بكيفية أو بأخرى إلى طرائق التدريس وتقنياته وأهدافه.

[1] – تحليل العملية التعليمية ، محمد الدريج ، ص: 13

[2] – تحليل العملية التعليمية ، محمد الدريج، ص: 14.

[3] – le petit robert .t .1. p. 537.

ويحاول هذا المصطلح أن يحل تدريجيا محل المصطلحات الأخرى كالبيداغوجية والتعليم كما أن هذا مصطلح التعليمية يحاول تدريجيا أن يحل محل المصطلحات العربية كالتعليم والتدريس والتكوين والتربية. [1]

ومصطلح الديداكتيك هو تعيين أو تسمية تطلق على نمط بيداغوجي يتميز باستيعاب المكوّن للمعلومات قبل توصيلها أو نقلها، كما يحدد بأنه مصطلح عام يطلق على علم أو فن التعليم من ناحية، وعلى طريقة التدريس في معناه التجريبي بهدف وضع القواعد العلمية والتطبيقية للتعليم من جهة أخرى، وهو بهذه المعاني يعني التقنيات البيداغوجية. [2]

فالموضوع الأساسي للتعليمية هو " دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم، ومختلف الشروط التي توضع أمام التلميذ لتسهيل ظهور التمثلات لديه، وتوظيفها أو إبعادها أو وضعها موضع تغيير ومراجعة لخلق تصورات وتمثلات جديدة " [3]

وأصبح مصطلح التعليمية في عالم التربية يشمل المحتوى المعرفي المراد توصيله إلى المتعلم وكيفية تأديته (الطرق البيداغوجية) وتقنيات التدريس والوسائل البيداغوجية والمراد تحقيقها والتلميذ نفسه الذي يعد محور العملية التربوية، فالتعليمية بهذا هي تقنية من التقنيات الشائعة، والتي نعني بها تحديد الطرق الملائمة والمناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة. [4]

فالتعليمية هي رسم وتحديد للمفردات التي ينبغي إتباعها في توجيه نشاط التلاميذ وسلوكهم لتحقيق نتائج معينة في فترة نمو معينة، ولا شك أن هذا يتطلب تو ضيح الأهداف والغايات التي تنشدهما العملية التعليمية وتعمل على تحقيقها، ويتطلب أيضا بيان الوسائل المختلفة التي تستعين بها المدرسة لتحقيق أهدافها. [5].

---

[1] – ينظر ، مدخل إلى تعليمية المواد اللغوية في الطورين الأساتسيين الأول والثاني (المنهج والأهداف) دفاتر المجلس الأعلى للتربية العدد 03 ،العربي قلايلية ص:101.

[2] – ينظر ، تصنيف طرائق التدريس ، قراءات في طرائق التدريس ، عبد الرحمن بن بركة ، العدد 03 ، ص: 32.

[3] – ينظر ، تحليل العملية التعليمية ، محمد الدريج، ص: 13.

[4] ينظر ، مدخل إلى تعليمية المواد اللغوية في الطورين الأساتسيين الأول والثاني ،العربي قلايلية ص:101.

[5] ينظر ، في الفكر التربوي ،.محمد لبيب النجيحي ،دار النهضة العربية (بيروت)،ط2، 1981 ، ص: 204.

فالتعليمية مجموعة من الجهود، والنشاطات المنظمة، والهادفة إلى مساعدة المتعلِّم على تفعيل قدراته، وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات، والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة، من تحديد للطريقة الملائمة، أو المناسبة للإقناع، أو لإيصال المادة التعليمية.

الوسائل التعليمية:

تُعرّف الوسائل التعلّيمية على أنها: "كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف"[1]. فالوسائل هي أدوات صنعها الإنسان بتقنية لتساعده في مهمته التعليمية والتربوية هذه وتعينه على توصيل المفاهيم والمعرفة والأفكار إلى أذهان المتعلمين ، كما تجعلهم يدركون المقصود من تقديم الوحدة الدراسية لهم حتى يتمكنوا بواسطتها أن يعيشوا في أجواء الدروس ، وذلك بتقريب الأشياء المجردة إلى مدركاتهم الحسية ، ويتصور حقيقتها وواقعها من خلال ما يقدم إليهم انطلاقا من المحسوسات ، وكل الأشياء الحسية .فالوسائل التعليمية لا تعد ديكورا زائدا قد يكون ثابتا داخل الحجرة الدراسية ، بل ينبغي أن يكون عنصرا من عناصر الدرس " هي كل تلك الأدوات التي يستعملها المدرس المتمثلة في المحتويات والأشياء والعينات والمطبوعات والرسوم والصور..."[2]. فالوسائل التعليمية أدوات تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع والبصر بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها.[3].

وتتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من المعلومات، فقد توصلت الدراسات إلى نتائج مفادها أنه كلما زاد عدد الحواس المستقبلة للمعرفة أو المهارة زاد التفاعل معها مما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية مثل: الصور المتحركة الناطقة والأفلام والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية. ومن هذه الوسائل:

-**الوسائل البصرية**: التي تعتمد على حاسة البصر، وتضم الأدوات والطرق الموجهة لحاسة البصر حيث تحتوي على الصور الثابتة والمتحركة كلوحة النشرات والإعلانات.

---

[1]- دروس في اللسانيات التطبيقية ، صالح بلعيد، ، دار هومة، الجزائر، 2009 ، ط4 ، ص/ 107.

[2] الفعل التعليمي التعلمي ، محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي ، ، معسكر ، د ط ، 1988 ، ص : 83 .

[3] أساليب تدريس اللغة العربية ، عماد توفيق السعدي وآخرون ، ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1992 ، ص : 405 .

-**الو سائل السمعية:** تحتوي على الطرق والو سائل الت تخاطب حا سة السمع كأ شرطة التسجيل والإذاعة، وقد تكون أيضا السمعية كأفلام، التلفاز.

-**الو سائل البصرية السمعية:** تضمنت الطرق والو سائل التي تعتمد على حا ستي السمع والبصر في استقبال المادة التعليمية مثل التلفزيون، والتمثيل والسينما [1].

ومن الوسائل الأكثر استعمالاً في بعض المدارس، نذكر منها:

-**الو سائل الحـ سية:** وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات عن طريق الإحـ ساس عبر حوا سه ومن مزاياها أن تجذب انتباه الدر سين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي وتجدد حيوية الدار سين وتشوقهم إلى الدرس، وتبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعلم من جانب الدارسين، تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين[2].

-**الو سائل اللفظية** : و تمتاز هذه بال سرعة في العرض ، وال سهولة و الو ضوح فالفعالية أقدر على توضيح المعاني الكلية و الحقائق المجردة [3].

أهمية الوسائل التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في:

1- تزويد المتعلم بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي

2- تزويد المتعلم باستمرار التفكير، وخاصة في حالة العرض السينمائي للتعليم.

3- تساعد التلميذ على نمو المواقف ذات المعنى، وعلى زيادة حصيلته اللغوية.

4- تبعد ما يتعلمه التلميذ عن النسيان.

5- تبعث فيه الاهتمام الكبير بالمادة التي يدرسها والتي توضحها الوسيلة المعنية.

6- تزويد التلميذ بالعمق في التعلم، وبكفاءة مظاهره وتعدد نواحيه [(4)].

---

[1] ينظر: مدخل إلى علم التربية، إبراهيم عبد الله ناصر، ط.1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص:302.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية ،عماد توفيق السعدي و آخرون ، ، ص 90 .

[3] المرجع نفسه ، ص :92 .

[4] ينظر، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، رشدي أحمد طعيمة، ط.1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001، ص: 125-126.

أهداف الوسائل التعليمية:

تستخدم الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التالية:

1- توفير خبرات واقعية تدفع الدارس بها إلى النشاط الذاتي.

2- تخلق ترابطاً بين الأفكار في أذهان الدارسين.

3- تساعد على نمو المعاني، وزيادة الثروة اللغوية لدى الدارسين.

4- تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس.

5- تخلق في المتعلم الرغبة، والمثابرة على التعلم.

6- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتنمي بينهما روح الصداقة.

7- تتيح للمدارس توسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل دارس.

وظائف الوسائل التعليمية:

تسهم الوسائل التعليمية في إثراء العملية التعليمية بأدائها الوظائف المتعددة، أهم ما نذكر:

1- استثارة اهتمام التلميذ، وإشباع حاجاته للتعلم

2- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم

2- تساعد الو سائل التعلّيمية على إ شراك جميع جوانب المتعلم مما يؤدي إلى تعميق وتر سيخ التعلّم، كما تســـاعده على إيجاد علاقات وطيدة بين ما تعلّمه التلميذ، وما بقي من أثر التعلّم فبفضلها يكوّن مفاهيم سليمة، تساعده على تنويع أساليب التعلّم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلّمين، وتؤدي إلى ترتيب وا ستمرار الأفكار التي يكونها المتعلّم، وبدورها تعدّل في سلوكه وتكوّن له اتجاه جديد[1].

[1]- ينظر: تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس، ، ط.1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ص: 206-207.

التدريس وطرائقه :

يعتبر التدريس نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) يستهدف مساعدة المتعلم على التحصيل وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه.

من خلال هذا التعريف يمكن أن نستخلص أهم خصائص التدريس:

- التدريس نشاط مهني متخصص هادف يحترفه أشخاص مكلفون رسميا.
- عمليات أساسية مترابطة بين التخطيط والتنفيذ والتقويم.

أما طريقة التدريس هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يلتزم بها المدرس استنادا إلى مقررات وبرامج تربوية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية للتعليم أو التدريس فهي "الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم، والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة"[1].

فالطريقة هي الأسلوب أو الخطوات التي يتبعها المعلم، قصد التأثير في المتعلم أو التلميذ وفق برامج تقدمها المدرسة، تُنمي حاجاته وقدراته العقلية والنفسية والوجدانية والجسمية وتجعله قادرا على الاستفادة من عملية التعلم وبلوغ الأهداف المسطرة. ويعرفها محمد الدريج فبقول: «هي مختلف الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس بفضل مواد دراسية معينة، قصد جعل التلاميذ يحققون أهدافا تربوية محددة"[2].

فالطريقة هي أسلوب فني قائم على معطيات تربوية نفسية يعتمدها المعلم مع التلاميذ لتنفيذ البرامج، وتحقيق الأهداف، فهي عبارة عن خبرة تلتزمها المدرسة من أجل تيسير العمل وتسهيله، وجعله سلوكا يتوافق مع ميول التلاميذ واتجاهاتهم، فيتفاعلون معه إلى درجة أن يؤثر في نموهم العقلي والوجداني، والجسمي، والسلوكي، بما هو مقرر في الأهداف والغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها.[3]

---

[1]– مهارة التدريس ، يحيى محمد نبهان، ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان–الأردن، الطبعة العربية 2008م، ص: 37.

[2]– تحليل العملية التعليمية ،محمد الدريج، ، ص: 90.

[3] – ينظر ، تقنيات التدريس ،خير الدين هني، ، ص: 31.

ولقد تعددت طرائق التدريس وأخذت أشكالا مختلفة أهمها:

1-الطريقة الإلقائية: وتسمى أيضا بالطريقة التقريرية هي من أقدم الطرق تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على التلميذ، وبذلك يفقد الدرس حيويته ونشاطه [1] ، ذلك أنّ المعلم يعتمد على نفسه في نقل المعارف إلى أذهان التلاميذ، فيشتغل وحده بالكلام والتلاميذ يستمعون إليه.

فهذه الطريقة يسمع فيها صوت المعلم أكثر من صوت التلميذ، فهي تركز على المدرس فهو الذي يحضر، و يعرض المادة على التلميذ، و هو الذي يناقش، و يشرح، و يسأل و يقارن و مـــــا إلى ذلك، في حين أن التلميذ يبقى مجرد متلقي فقط، و بذلك يكون سلبيا من عملية التعلم. وتكون هذه الطريقة على قسمين:

أ. – **تقريرية إلقائية،** إذا ألقى المعلم حديثا ما.

ب.– **تقريرية قصصية،** إذا كانت في شكل قصة يلقيها المعلم على التلاميذ [2].

2– الطريقة الاستقرائية: وهي تسير على النمط العقلي، من ترتيب منطقي وتنظيم فكري، إذ أنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها، وملاحظة نتائجها، والموازنة بينها، والتعرف على ما بينها من تشابه أو تضاد، وذلك كدرس القواعد الذي تتقدمه الأمثلة.[3].

وهذه الطريقة حسب مايرى الباحثون تجعل الطالب يبحث ويستقرئ الحقيقة، وهي الطريقة التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة، تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول[4].

---

[1]– ينظر ، مهارة التدريس، يحيى محمد نبهان، ، ص: 37.

[2]– ينظر ، تقنيات اتدريس، خير الدين هني، ص: 39.

[3]– ينظر ، مهارة التدريس، يحيى محمد نبهان، ص:37.

[4]– ينظر ، دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد، ص: 62.

3- الطريقة الحوارية: تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحـــده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية[1].

والطريقة الحوارية يتم فيها الوصول للحقائق عن طريق الحوار الناجح وإبداء الآراء، ومناقشة المشكلات التي تتعلق بالمعارف والمعلومات التي تتوخاها العملية التربوية.

4-أشكال البحث: نعني بها الطرق التعليمية التي تشجع التلاميذ على المبادرة وعلى قدر كبير من الحرية والإبداع، وذلك بقيامهم بأبحاث تهدف إلى اكتشاف حقائق ترتبط بتكوينهم وبأهداف هذا التكوين، إن طريقة البحث تمكن التلميذ من القدرة على مواجهة المشاكل وحلها، وهناك من يسمي طريقة البحث بطريقة التعيينات وتتلخص طريقة التعيينات حسب هيلين باركهرست، في إعطاء التلميذ واجبا معينا ليقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم حسب صعوبة أو أهمية المادة، وكذلك حسب مستوى التلميذ، أو قدراته التعليمية.[2].

هذه الطريقة يكتسب خلالها التلميذ دورا إيجابيا، لأنّه في هذا الموقف التعليمي يكون قد أشرك جميع قدراته العقلية والحسية في عملية التعلم.

التقنـــية التعليمية

يطلق مصطلح التقنية التعليمية على العمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها.

والتقنيات التعليمية هي مجموعة فرعية من التقنيات التربوية وهي عملية مركبة تتمثل في الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات واستنباط الحلول

[1]- ينظر ، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2]- ينظر ، المرجع نفسه، ص: 98-99.

المناسبة لها، وتنفيذها وتقويمها وإدرتها في مواقف يكون التعليم فيها هادفا وموجا ويمكن التحكم فيه.

وقد عرف اليونسكو التقنيات التعليمية بأنها"منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم من أجل إكسابه مزيدا من الفعالية أو الوصول إلى تعلم أفضل.». ([1]).

لذا التقنيات التعليمية هي طريقة في التفكير ومنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد على اتباع مخطط أسلوب منهجين.

[1]– الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، المضمون العلاقة التصنيف ، قنديل يس عبد الرحمن ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض ، ص: 23.

الفصل الأول

تقنيات بناء الخطاب التعليمي

1-فعاليات التعليمي المشاركة في النشاط التعليمي

2-الموارد الديداكتيكية (المعارف، المهارات، المواقف)

3- مؤهلات المعلم والمتعلم لتحقيق قصدية النشاط التعليمي

4-أهم الطرائق الناشطة في التعليمية (الحافز، التقويم، الطرائق الألسنية)

5- أهمية التدريب على استعمال المهارات.

6- تقنيات الطرائق الناشطة في الخطاب التعليمي

فعاليات المشاركة في النشاط التعليمي:

(التفاعل بين المتعلم والمعلم وأهمية تدارك الفروق اللغوية والمعرفية على مستوى المتعلم)

مفهوم التفاعل لغة واصطلاحا: يذكر ابن قتيبة (ت276هـ) في كتابه " أدب الكاتب" باب تفاعلت ومواضعها فيقول: " تأتي من إثنين بمعنى افتعلت، تقول: تضاربنا بمعنى اضطربنا، وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا، وتجاورنا بمعنى احتورنا، وتلاقينا بمعنى التقينا، وتخاصمنا بمعنى اختصمنا، وترامينا بمعنى ارتمينا." [1] فالمقصود بالتفاعل هو الاشتراك في الوظيفة المؤدية.

أما التفاعل في مفهومه الاصطلاحي فيدل على التأثير المتبادل بين ظاهرتين أو أكثر ويكون هناك انسجام بينهما ويؤدي في الأخير إلى اتحاد في العمل. [2]

يحقق الخطابُ التعليمي فعاليتَهُ بالنظر إلى طبيعة وكيفية العلاقة بين عناصره الداخلية نسيجًا وانسجامًا وبين المعلم والمتعلم، فالعملُ التعليمي لا يكتسب قيمتَهُ من ناحية كونه عملاً فكريًا تربويا فحسب، بل من حيث مدى ما يعكسه على الحس الجمعي من انفعال وتجاوب.

فلما كانت التعليمية تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع الكيفية التي يعلم بها تلميذه، ودراسة كيفية تسهيل هذه العملية وجعلها ممكنة لأكبر عدد، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي الصعوبات في عملية التعلم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي بالمعلم والمتعلم.

فتواجد المعلمين والمتعلمين في الوسط المدرسي يجعل التواصل بينهم ضرورة حتمية، فالتواصل هو القناة التي عبرها تمر العملية التعليمية وبدونها لا وجود للتعليم أو التربية وهكذا فيجب أن يشكل هذا التواصل الايجابي الأساس لأي علاقة بين المعلم والمتعلم، هذا التواصل لا يعمل صفة الايجابية

[1] أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، تح : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1999 ، ص: 467.

[2] ينظر ،تفاعل البنية التركيبية والبلاغية في العملية التواصلية ، فريدة سبايعي ، رسالة ماجستير ، وهران 2008 ،ص:4.

دون أن يحترم فيه كل طرف اختصاصات الطرف الآخر رغباته وميولاته الشخصية، فالتلميذ يجدر به أن يحترم شخصية المعلم ما دام هذا المعلم يبادله الاحترام.[1]

إنّ العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة مركبة معقدة، تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين و المعارف و بين المتعلمين أنفسهم في مرافقة لمسارات تفكيرهم و منهجهم و تلمسهم المعرفي، فلقد تحول موقع المعلم من العارف السباق المسيطر و المتفوق إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع التلاميذ انطلاقا من الخط الذي يقفون عليه و انسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نحو المعرفة.[2]

فالعلاقة بين المعلم و المتعلم هي قاعدة تنبني عليها المدارس ، فالمدرسون هم مثال و قدوة للتلاميذ وبالتالي يجب أن يبادروا إلى إعطاء العبرة لتلاميذهم في حسن التربية والأخلاق الرفيعة ، فيتجنبوا تصرفات من شانها أن تحدث رد فعل سلبي كالسب و الشتم و التلفظ بألفاظ رديئة ، ومن جهة أخرى التلاميذ قد يلجئون إلى سلوكات هدفها اغاضة المعلم و الإساءة إليه ، وهكذا فتصرف سلبي من أحد الأطراف يثير الطرف الآخر لتتحول المدرسة من مجال تربوي إلى مجال للفعل و رد الفعل فتنحدر العملية التعليمية عن مسارها لتنتج العنف عوض الأخلاق الحسنة و الحقد عوض الحب .[3]

إذن لابد على المعلم معرفة المبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي و البيداغوجيا وخصائص تلاميذه النفسية و قدراتهم العقلية ورغباتهم و حاجاتهم و البيئة التي يعيشون فيها و ظروف حياتهم لأنّ ذلك يؤدي إلى: تحسين كفايته الإنتاجية وفاعليته باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعلمي، فتحسين سلوك المتعلم له اثر كبير على مردود المعلم ايجابا، و من ثمة كان التفاعل الايجابي مع التلاميذ من الأمور التي تحفزهم على الاستجابة. [4]

وترتكز التعليمية على ثلاث ركائز أساسية: معلم، متعلم ومحتوى معرفي في علاقة ربطية تفعل الفعل التعليمي وتجعل إجراءاته مدركة، ويمكن تمثيل هذا الربط في المثلث التعليمي الآتي:

1-مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بالناظور السبت 06 فبراير 2010 موضوع العلاقة بين المعلم و المتعلم [1]

2-ينظر ، تعلمية اللغة العربية ،صفحة أنطوان صياح ، 15-16[2]

3-مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بالناظور السبت 10فبراير 2010 03:12 موضوع العلاقة بين المعلم و المتعلم .[3]

4-منتديات جودة التعلم من قسم قضايا تعليمية بين الطرح و الحل .[4]

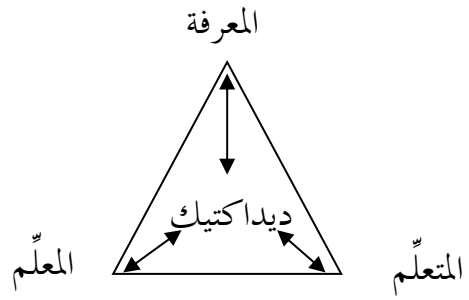

(1)

تقتضي معالجة قضايا التعليم والتعلّم من منظور ديداكتيكي، تحديد العلاقة البيداغوجية بين الأقطاب الثلاثة المذكورة أي المثلث البيداغوجي كما تحدد طبيعة الفعل البيداغوجي من خلال نوعية العلاقات بين هذه العناصر الثلاثة والمكانة التي يحتلها كل واحد منها عملية التعليم.

فالمخطّط يبين أنّ العملية التعليمية تقوم على ركيزتين هما: المعلم والمتعلم، وقمة "المحتوى المعرفي"، ومرتكز وسطي متجدد ومتنوع وهو "ديداكتيك" يقوم بدور الرّبط بين المعلم والمتعلم ويقرب المحتوى المعرفي من المتعلم.

وعليه فاستراتيجية التدريس تتجلى في التفاعل بين أدوار المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فهي " خطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة، وتتضمن أشكال من التفاعل بين التلميذ والمدارس وموضوع المعرفة."[2].

ويتم ذلك بإسناد دور التوجيه والتنشيط والتنظيم، وتسيير التعلم على المتعلمين للمعلم فيقوم بدور الوسيط بين المتعلم وموضوع المعرفة وإعطاء دور أكثر إيجابية للمتعلم في اكتساب تعلمه من خلال وضعه في وضعيات تعلمية مناسبة أو في وضعيات حل المشاكل بنفسه محبذا قدراته للقيام بذلك. [3].

1 – تعليمية الصوت اللغوي في المستويات الدنيا – دراسة ميدانية"، بن جامعة الطيب، ص: 15".

[2] معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفاربي وآخرون، ص301

[3] المدخل الى التدريس بالكفاءات، محمد الصالح حثروبي، ص :69

وتتضمن عملية التدريس ثلاث مراحل: التخطيط، التنفيذ والتقويم؛ فأمّا مرحلة التخطيط فتبدأ بجلوس المدرّس مع نفسه يفكر فيما سيدرِّسه لتلاميذه، وكيف يدرِّسه... وتعرف هذه المرحلة بمرحلة تحضير أو إعداد الدرس. ومع ذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بحاجات تلاميذه وقدراتهم حتى يستطيع أن يتفاعل معهم أحسن في مرحلة التنفيذ، أين سيلتقي بهم وجها لوجه، وهنا تتدخل طرائق التدريس بمختلف أنواعها... فقد تكون طريقة واحدة، وقد تكون مجموعة من الطرائق تعمل كلها لتصل إلى تحقيق هدف الدرس وإنجاز خطته.

فالمعلم لا يستطيع أن يعلم تلاميذه كل ما يعلم، ولكنه يستطيع اعطائهم كل ما يستطيعون فهمه من المادة، كما يجب على المعلم أن يكون ملمًّا بمستوى تلاميذه وسنّهم ومقدرتهم العقلية والعلمية، فيختار لهم من المادة ما يناسب الذكي والمتوسط والضعيف. مع إثارة الأسئلة والمناقشة والموازنة مع المتعلمين وكذا استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لإنجاز الدّرس من تمهيد وقراءة للموضوع وكتابة للأمثلة على السبورة واستنباط للقاعدة أو الحكم، وبعض الوسائـــل التعليمية (الديداكتيكية) المادية كالكتـــب، التسجيـــلات الصوتية التوضيحات العملية، الزيارات الميدانية، وغيرها من وسائل الإيضاح، مع مراعاة زمن(متى؟) وكيفية (كيف؟) ووضعية (أين؟) استعمالها.

ثم تأتي المرحلة الثالثة من هذه العملية (العملية التعليمية) وتُعرف بمرحلة التقويم، التي غالبا ما تكون في نهاية العملية التعليمية، عندما تستخدم الامتحانات لترتيب المتعلمين حسب مقاييس النّجاح أو عدم النّجاح، كما قد يكون التقويم مستمرا، يبدأ مع التدريس ويسير معه خطوة بخطوة (أو العكس).

وكلّما احترم المعلِّم هذه الخطوات الثلاث وسار على أساسها، كلما كان عمله منظما، لأنّ التفكير في المادة وإعداد الدرس وتحديد الطريقة التي بها يصل إلى عقول التلاميذ واختيار الوسائل الملائمة لذلك وغيرها من الأمور المهمة في التدريس، ستساعده بلا شك على أن يكون أستاذا مهما في أسئلته وتدريسه، محافظا على مكانته بين تلاميذه، هذا ويجب أن يكون للمدرِّس أيضا خطّة

واضحة في درسه وغرض معين يعمل للوصول إليه، ونقط جوهرية يجب أن تُعرف وتُفهم وتبنى عليها في المستقبل.

والطرائق التربوية تتفاضل فيما بينها تبعا لما تحققه من أغراض، ونستطيع أن نظفر بالطريقة الفاعلة المثلى متى أدركنا الغاية منها، وعرفنا الباعث إليها، فإذا كان همنا أننا نسير في سبيل تحقيق الغاية المتمثلة في إقدار المتعلم على التواصل السليم، لذا يجب علينا اختيار الطريقة الفاعلة الناجعة التي من شأنها أن تسهم في توضيح الأفكار والمعاني وتيسر للمعلم والمتعلم -على حد سواء - الولوج في النصوص وفهمها واستيعابها واستكناه ما بداخلها لأن العلاقة بين المحتوى والطريقة علاقة إلزامية حتمية.

والطريقة هي مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس، التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفاعليات المتعلمين والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة -الاتجاهات -المهارات).

والطريقة التي يتبعها المدرس "أهم عملية لإيصال المعرفة وخلق علاقة محبة بين المعلم والتلميذ، المادة، المدرسة، كما تساعده على تطوير القدرات العقلية للتلميذ وإيقاظ حب الاطلاع وإيجاد الحلول للعديد من المسائل والمشاكل"[1].

و الطريقة الناجحة هي التي تراعي المواقف التعليمية المختلفة وفق إمكانات المعلم من جهة، واحتياجات المتعلم من جهة أخرى، وهذا ما جعلها عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية المختلفة، ولا يجب اعتبارها "أنها شيء منفصل عن المادة التعليمية أو المتعلم، بل هي جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي يتوخاها المعلم من المادة التعليمية"[2] لأنها "تهتم بالنشاطات التي تخلق مواقف واقعية حقيقية لاستخدام اللغة مثل: توجيه الأسئلة، تسجيل المعلومات واستعادها، وتبادلا لأفكار والذكريات والتعبير

[1] ـ الطرق الحديثة في تدريس الجغرافيا، أحسن بن موسى، مجلة منتدى الأستاذ ، ص:18.

[2]. المناهج المعاصرة، فوزي طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة ، مطبعة المعارف مصر ، 2000/ ص: 100

عن المشاعر والمواقف، فاختيار الطريقة الناجعة سيؤثر إيجابا على تبليغ المحتوى التعليمي للمتعلم، وتسهل عليه عملية الفهم وإدراك ما يحيط به من معارف ومعلومات.

وهنا يكون دور المتعلم مشاركا ومستمعا ومتحدثا ومناقشا، أي لا يكون دوره سلبيا في العملية التعليمية، يقبل كل ما يقدم له من معارف وخبرات دون أن يبدي رأيه فيها "فالدرس حين يتخذ مسارا واحدا (ذهاب بلا إياب) ينعدم دور المتعلم.

وقد حرصت المناهج الدراسية الحديثة على أن تكون العلاقة بين المعلم والمتعلّم علاقة أخذ وعطاء، وهذا لن يتأتّى إلاّ بالحوار بينهما (المعلم والمتعلّم) فـ" لقد ولىّ ذلك العهد الذي كان فيه التمجيد للرؤوس المملوءة بالمعارف، وأصبح الهدف التربوي الآن المنظمة وفق تعليم منسجم قائم على تشغيل كافة قدرات المتعلم." [1] . ولكي يتمّ تشغيل كافة قدرات المتعلم يجب أن يظل الاتصال قائما بين المعلم والمتعلم قائما لضمان نجاح الرسالة التعليمية، وهي أطر ثلاثة قائمة في أطراف العملية التَّعليمية التَّعلمية " معلِّم – المادة المعرفية –مُتعلم. و هذا ما أكدت عليه المناهج الدراسية الحديثة، حيث رأت أنَّه:" ينبغي النظر إلى التعبير الشفهي من زاويتين: أولاهما: المرسل(المتحدث) و على المعلم هنا أن يُعوِّد المتعلّم على المواجهة بالمناقشة و إبداء الرأي، وثانيهما: (المرسل إليه): المتلقي و هنا يتعين على المتعلم أن يكتشف أفكار الآخرين و آرائهم و اتجاهاتهم."

مؤهلات المعلم والمتعلم لتحقيق قصدية النشاط التعليمي:

مؤهلات المعلّم : إنّ العلاقة بين الخطاب التعليمي والمعلم مبنية على التناسب لا على التنافر ، وهذا التناسب لا يتحقق إلاّ إذا كانت للمعلم مؤهلات معينة ، والمتمثلة في القوى النفسية والثقافية والأخلاقية ، وما يجب أن يتحلى به من ثقافة وخبرة تجعلانه قادرا على الأداء التعليمي وفيه يتقدم المعلمون بعضهم عن بعض ، ويفضل الواحد منهم الآخر . فالمعلم هو محرك العملية التعليمية، فهو

[1]– دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 48.

الذي يعهد إليه المجتمع تحقيق الأهداف التربوية، لذلك ينبغي الاهتمام به وإعداده إعدادا أكاديميا وتربويا قبل الخدمة.[1].

ومن ثم فإنه لا يمكن تحقيق أسس البرنامج التعليمي أو البيداغوجي إلا بوجود المعلم، الذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية الجزئية الخاصة بالمادة، والأهداف الكلية الخاصة بالمنهاج، كما يساهم في ترجمة الأهداف وتحويلها إلى سلوك. فالمعلم إذن عنصر من عناصر العملية التعليمية ودوره ضروري في نجاحها.

ويقوم المعلم بدور أساسي وفعّال في بناء شخصية التلميذ، بما يتمتع به من قيم وأخلاق، وبما يتحلى به من معارف ومعلومات وبما يتقنه من مهارات [2]. إذن يجب أن يتحلى المعلّم بأخلاق حميدة كريمة، ويكون على قدر من العلم والثقافة تمكنه من إشباع حب الفضول عند الطفل ليكون قدوته ومثله الأعلى.

إضافة إلى ذلك على المعلم أن يتحلى بمجموعة من الصفات:

1- قدرته على إيصال المعلومات إلى غيره، أي لن يستطيع المعلم التحكم في الكم أو الرصيد المعلوماتي الذي بحوزته وسيوصله إلى الطلاب بأحسن الطرق وأسهل السبل وأقربها إلى ذهن التلميذ والتحكم في عواطفه أثناء القيام بمهامه، فالمعلم لا يجب أن ينجر عبر عواطفه فيجب أن يكون وسطا لا قاسيا ولا لينا.

2-المعلم الناجح يجب أن يحب عمله وأن يحب تلاميذه، لأن هذا يساعده على توطيد العلاقة بينه وبينهم، فان لم يتوفر هذا الحب والاحترام المتبادل لا يكون المعلم مربيا ولا يستطيع إقناع تلامذته بمتابعة مادته وإيصال المعلومات إلى عقولهم وأذهانهم.

[1] – ينظر، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ظبية سعيد السليطي، تق: حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية ص 228 .

[2] – ينظر، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2005م، ص: 153.

3- أن يكون المعلم ذا شخصية قوية وأن يكون قادرا على ضبط نفسه ويمتلك أعصابه ولا يسهل استفزازه وإثارته فان حدث العكس فالمعلم سوف يخسر مكانته وهيبته داخل القسم وسيحكم على نفسه بالفشل حتما.

4- أن يكون المعلم ذا ضمير حي يجعل منه إنسانا مسؤولا وقادرا على تحمل المشاكل والمشاق والمتاعب في سبيل مهنته.

5-على المعلم أن يضبط مواعيده والالتزام بالوقت المحدد للحصة وحسن التحضير والشرح وهذا كله يساعده على تقوية مكانته وفرض نفسه على التلاميذ.[1]

6-على المعلم أن يراعي الظروف الفردية بين التلاميذ باختلافها وأن يعامل كلا على حسب قدرته العقلية وحسب شخصيته وأن يبتعد عن أساليب العنف والإهانة للتلاميذ.

7-على المعلم أن يهتم بمظهره ونظافته، فهو قدوة التلاميذ في التحلي بالأخلاق الحسنة والرفيعة والآداب المرموقة.

8-على المعلم أن تكون لغته سليمة وواضحة وسلسة لكي يفهمها التلاميذ، و الإفادة من مصادر التعليم والتعلم المختلفة في التدريس، وذلك باختيار الوسائل الديداكتيكية الملائمة للتدريس.[2]

9- على المعلم أن يكون منظما للعملية التعليمية ومرتبا لكل مراحل التدريس عبر الأطوار المختلفة، والتركيز على مسؤولية الطالب أثناء التعليم فالمعلم يجب أن يدخل التلميذ ضمن الدرس ويجعله هو المحرك والمنشط والفاعل داخل القسم.[3]

10-الحضور الذهني والدقة في الأداء وحسن التصرف، ليكون قادرا على الاعتماد على حواسه وصحته وحيويته، لأنّ عمله المستمر يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة.

11-الإلمام والوعي بالثقافة العامة والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به، لان التجاهل في هذه الأمور تجعل المعلم غير قادر على إعطاء شيء وسيظل دائما في دوامة الفراغ الثقافي.

---

[1]-في التربية و التعليم ، انيس أبو رافع ، دار الفارس بيروت لبنان ، 1996، ط1 ، ص98-111.[1]

[2]- ينظر، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري ، الصفحة نفسها.

[3]-ينظر ، الجودة في التعليم، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ' دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008، ط1 ص88

12- أن يكون المدرب على تقديم المادة تقديما جيدا وبطريقة مناسبة للتلاميذ، وهذا بحضوره للندوات العلمية والاستفادة من التواصل مع الآخرين فيتيح له فرصة مواكبة ما يحدث من تطورات على صعيد مهنته، وأيضا لابد على المعلم أن يستخدم التقنيات الحديثة التي تساعد المعلم والمتعلم فعلى المعلم أن يواكب التطور الحاصل ويستخدمها. [1]

ويؤدي المعلم دورا تربويا أساسيا في إدارة العملية التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية والتفاعل معها، وذلك عن طريق استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع التلاميذ وقدرته على التعامل الإيجابي والفعّال معهم داخل القسم يتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم.

والتعليمية عملية منتظمة ودقيقة، تسهل عملية التعليـــم والتعلم واكتساب المعلم المهارة في التسيير وتحقيق الأهداف المرجوة. وتسعى من خلال تحديد الأهداف وضبطها بدقة إلى اكتساب الممارسين للفعل البيداغوجي قدرة أكبر على التحكم في أعمالهم[2].

فالقيمة العظمى للمعلّم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجبه، ولكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصيته العقلية والخلقية، وعن طريق قدوته الحسنة[3].

2- **مؤهلات المتعلم:** يعتبر المتعلم لب العملية التعليميـــــة، يمتلك قدرات تؤهله للانتباه والاستيعاب، وقد كانت وظيفته في التعليم التقليدي تقتصر على اكتساب المعارف واستهلاكها وفي التعليم الحديث تغير دوره من مستهلك إلى منتج مساهم في صنع المعرفة. [4]

ويـ شترط في المتعلم الا ستعداد وهي الطاقة الكامنة للفرد في مجال معين أو أكثر، وعن طريق الاســـتعداد يصـــل إلى مســـتوى معين من الكفاءة، أي بلوغ الهدف المقصـــود من عملية التعلم

[1]-ينظر ، طرق تدريس العربية ،صالح نصيران ، دارالشروق للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 2006 ،ص: 52،[1]58

[2] - ينظر، تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية،ص:62.

[3]- ينظر، تربية وعلم النفس، تكوين المعلمين، وزارة التربية الوطنية (د- ط)، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الجزائر، 2009، ص: 83.

[4] - ينظر ، معوقات العملية التلفظية في الوسط التعليمي – دراسة لسانية نفسية، بوصوار صورية ، ط 01، مطبعة ابن سالم الأغواط ، ص 17 .

والا ستعدادات تعد طاقات فطرية أو مكت سبة أو معا، في حين نجد أن الا ستعدادات الفطرية هي الاستعدادات التي تصاحب النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

ومنها الاستعداد العقلي الذي يشمل القدرة العامة أي الذكاء والذاكرة والتذكر، والتصور والانتباه والإدراك، أما عن الاستعداد الجسمي يتمثل في النمو الجسمي من طول ووزن والحواس الخمس والصحة العامة كما نجد أيضا الاستعداد الاجتماعي الذي يظهر في علاقات الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة، أو الانزواء والقلق أو غيرها من السمات التي تميز تلميذا عن غيره.[1]

أما عن الاستعدادات المكتسبة هي القدرات والخبرات التي اكتسبها الطفل من محيطه الاجتماعي والمدرسي وهي : " خبرات جسمية كالقدرة على الكلام ، والجري والتسلق وإنجاز أنشطة يدوية أو القيام بأعمال جسمية في مستواه وحسب طاقته ، وخبرات عقلية كاكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير عن نفسه أو عن غيره حسب ما تتطلبه الوضعيات التي يتعرض لها ، كما تساعده هذه الثروة على التعلم ، ولذلك تعتمد عليها مناهج السنوات الأولى من التعليم ، وخبرات اجتماعية وتظهر علاقاته مع إخوانه وأقرانه ، والتصرف معهم والسلوكات التي يسلكها عندما تصادفه مواقف اجتماعية في المدرسة والشارع "[2].

ونضيف إلى ذلك مؤهلات أقرها المختصون لابد أن تكون في المتعلم وهي:

1- القدرة على استخدام مهارات التفكير.

2- القدرة على تطبيق المعرفة النظرية على الميادين العملية.

3- القدرة على استخدام أهم التقنيات الحديثة.

4- انجاز العمل ضمن فريق.

5- القدرة على انجاز عمل بنجاح.

6- استخدام المعلومات المتاحة.

[1] ينظر، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أوحيدة علي، (مطبعة الشهاب، دط، باتنة، دت) ص: 12.

[2] ينظر، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أوحيدة علي، ص: 12، 13.

7- القدرة على التعلم المستعمر.

8- القدرة على التعلم الذاتي، أو الفردي [1].

الموارد الديداكتيكية (المعارف ، المهارات ، المواقف) :

تؤدي تقنيات التعليم دورا رئيسيا في وصول المادة العلمية للتلاميذ وفهمها واستيعابها وتطبيقها بما يحقق الأهداف التي نريد، وبدون أنشطة تعليمية يصبح المتعلم متلقيا مستمعا فقط، وبدون تقنيات التعليم يصعب وصول المادة العلمية إلى التلاميذ.

* المعارف (المحتوى) : يعد المحتوى المعرفي أحد أقطاب العملية التعليمية، فهو الذي يربط المعلم بالمتعلم، و هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية [2].

ويقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وكل فروع المعرفة، التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث، وهو مجموعة المعارف التي تشمُل المصطلحات والقواعـــــد والقوانـــــين التي يتضمنها المنهج أو المادة؛ وتمتاز بالتسلسل المنطقي، كما وأنه يعدّ ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مدة زمنية محددة [3].

فالمحتوى بهذا هو جملة من الحقائق و المعايير و القيم الثابتة و المهارات و الخبرات الانسانية المتغيرة بتغير الزّمان و المكان، وحاجات الناس التي يتفاعل معها المتعلم من أجل تحقيق الأهداف الموجودة و المنشودة في التربية وهو يستلزم شروط التدّرج و الاستمرارية و التكامل و يقصد

[1]- مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأرد ط.1، 2002، ص: 30،31.

[2]- المناهج التربوية الحديثة-مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، توفيق أحمد مرعي و محمد الحيلة،ط(01) دار المسيرة، عمان- الأردن- 2000م، ص: 100.

[3]-ينظر ، القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي ، نبيل عبد الهادي،ط(02)، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، 2000م، ص: 317.

بالتدّرج هو الانتقال من البسيط إلى المعقد إلى الأكثر تعقد، كما يجب أن يكون قادرا على التفسير و التبسيط للمتعلّمين مدركا لما يجري من تفاعلات داخلية و خارجية.[1]

والمحتوى هو المضمون الذي يتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلّمه أي يتمثل في المصادر الديداكتية والتكنولوجيّة المتوفرة التي تجعل من ظاهرة القسم ظاهرة معقدة، تتفاعل داخل عوامل متشبّعة وتنصهر فيها متغيرات شديدة التباين.[2] فالمحتوى يشمل جميع المعارف العلمية المنظمة التي يحملها المنهج التربوي والمواد الدراسية، التي تتناول أكب قدر من المعرفة و المعلومات و الحقائق، و كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.[3].

و هناك عدة معايير وضعها المختصون في التربية لاختيار المحتويات حتى تكون منظمة على شكل نشاطات مختلفة تتلاءم مع مستويات و رغبات المتعلم و اتجاهاته، أهمها:

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف.

- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

- أن يراعي ميول المتعلم وحاجاته وقدراته.

- أن يكون المحتوى معاصرا.

- أن يكون المحتوى نظريا وتطبيقيا [4].

ويرى علماء التربية الحديثة أن اختيار المحتوى يتم وفق ثلاث طرق هي:

- الاعتماد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم.

---

[1] – المجلة العربية (أعمال المنتقى، الوطني الرابع)، محمد رضا كاية، مخبر تعليم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد الرابع 200، ج1، ص:51

[2] – تحليل العملية التعليمية، محمد دريج، ص:18

[3]–ينظر ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري،ص: 106. 3

[4]– ينظر، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري،ص: 66، 67.

- الاهتمام بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين.

- طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبراء في كل مجالات المعرفة[1].

ووفق هذه الطرائق الثلاث يختار المحتوى الذي يحقق حاجات المتعلمين، كما يساعد على ترتيب وتنظيم المادة الدراسية، وكل المعارف والمعلومات، مراعين في تنظيمه ما يأتي:

أ-الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

ب-الانتقال من البسيط إلى المركب.

جـ-الانتقال من البسيط إلى المركب.

د-الانتقال من السهل إلى الصعب.

هـ-الانتقال من الماضي إلى الحاضر.

و-الانتقال من الجزء إلى الكل[2].

وعليه فتحقيق المحتوى هو الذي يحدد للمعلم الطرائق والأنشطة والوسائل التي يستخدمها في كل درس.

*- المهارة اللغوية: وهي القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة، وتتحد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعلمي للمتعلم هو كذلك الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف وهي أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها.

[1]- ينظر، المرجع نفسه، ص: 2.67

[2]- ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وتعتبر المهارة «النشاط اللّغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكرارا في حياة الانسان، وهي من الناحية الاجتماعيّة أعظم نشاط كلامي يمارسه الصّغار والكبار على حد سواء ولهذا كان لابد أن تحتل المحادثة في برنامج تعليم اللغة و التعبير الشّفوي و خاصة مكانة مرموقة وهامة، و هذا أمر مهم لاكتساب اتجاهات و مهارات و قدرات ستكون مفيدة في أشكال التعبير اللّغوي "[1].

فالمهارة هي تحريك المعرفة فمن المهارات ما هو معرفي كالمقارنة والتصنيف...ومنها ما هو حركي كالرّسم والتلوين والكتابة، ومنها ما هو اجتماعي كالاستمّاع والتواصل والحوار ومنها ما يدمج عدة قدرات ككتابة رسالة أي (تحريك اليد)، معرفة الكتابة السّليمة.

ولقد أشارت الدراسات أنّ المهارات تنقسم إلى قسمين من الناحية الوظيفية:

أ-المهارات العادية: ونعني بها مجموعة القدرات والممارسات التي يقوم بها جميع الأفراد في المجتمع وهذه المهارات تكون عامة، ولا يستغني عنها المجتمع، وتتمثل في مهارة التحدث والقراءة والاستماع.

ب-المهارات المتميزة الخاصة: ونعني بها تلك الأعمال المميزة التي يقوم بها بعض الناس بحيث يكون عملهم مميزا، وهذا ما يقوم بتأديته المختصون، ممثلا ذلك الأطباء والمهندسين والقضاة والمحامين.

-العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية:

إن العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات اللُّغَوية ترجع إلى الفرد في بعضها وإلى البيئة الخارجية في بعضها الأخر، وأهمها يتمثل في[2]:

1-الممارسة والتكرار بحيث تمارس اللُّغَة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متجددة.

2-الفهم والتعلم: كلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته في تعلم المزيد.

3-التوجيه: كتوجيه الأطفال لأخطائهم.

4-القدوة الحسنة: سواء من الأم والإخوة والأب والمربين أو المدرسين.

5-التشجيع والنجاح: اللذين يؤديان إلى تعزيز التعليم والتقدم فيه.

---

[1]- تعلمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، محمد مصابيح، الدويرة، الجزائر العاصمة، ص:296، 297.

[2]- النمو اللُّغوي واضطرابات النطق والكلام، د. أحمد نابل الغرير وآخرون، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط.1، (2008م)، ص:14.

6-الذكاء وارتباطه بالمحصول اللفظي عند الأطفال.

7-الوضع الصحي والحسي للطفل.

8-الوسط الاجتماعي والحالة الاقتصادية: هناك رابطة قوية بين الحالة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والبيئة ومدى تأثيرهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية، دلالة على ذلك فإن الطفل الأشد فقرا تتدنى مهاراته اللغوية، في حين أن أطفال البيئة الاجتماعية الموسرة يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضح عن آرائهم.

9-البيئة اللُّغَوية والقراءة والكتابة في المنزل ودورهما في اكتساب مهارات أي لغة. [1]

1- مهارات خاصة بالمعلم:

- مهارة المعلم في طرح الأسئلة:

وهذه المهارة هي ليست توجيه الأسئلة على المستويات المعرفية المختلفة، ولكنها تتكون من مهارات فرعية أخرى مثل مهارة صوغ السؤال وفقا للمستويات، المعرفية المختلفة وتوجيهه والتصرف بشأن إجابات المتعلمين.[2]

-مهارة المعلم صوغ الأسئلة: هي مهارة مهمة جدا في إثراء عملية التعليم وترتبط بالمصطلحات المستخدمة فيه، وبعدد كلمات السؤال وترتيبها...إلخ.

-مهارة المعلم توجيه الأسئلة: ولكي يتحقق هدف هذه المهارة، لابد أن تكون لدى المعلم القدرة على استخدام استراتيجيات معينة في توجيه الأسئلة.

-مهارة المعلم في التصرف بشأن إجابات المتعلمين: وهي تلك السلوكات التي يقوم بها المعلم كرد فعل على استجابات المتعلمين لسؤاله، وعليه الاستماع بعناية لما يقوله المتعلم وامتداحه وعليه أن لا يقاطعه أثناء الإجابة.

---

[1]- النمو اللُّغوي واضطرابات النطق والكلام، د. أحمد نابل الغرير وآخرون، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط.1، (2008م)، ص:14.

[2]- التعليم المبني على اقتصار المعرفة، د. بسام عبد الهادي عفونة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، ط. 1، (2012م)، ص:197.

-كتابة الخطة الدراسية: يعني أن يتقن المعلم التخطيط للأنشطة وتنفيذها في عملية التعليم، وإعطاء التلميذ فرصته التي تمنح الثقة بالنفس، فالمدرس الذي يدخل صفه ولا يعرف بالضبط ماذا سيفعل، فإنه يفقد تلاميذته الثقة والحماس.

فالتخطيط، ضروري للمعلم كمهارة؛ لأنها تعبر عن فهمه لدوره، فعندما يضع المدرس خطته هو في الواقع يضع التوقعات التي سيقوم التلاميذ بتنفيذها، وما سيصلون إليه في تعلمهم لمهارة ما[1].

2- مهارات خاصة بالمتعلم:

- مهارات التفكير الأساسية:

تعتبر مهارات التفكير عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها أساسًا في بناء التفكير، ولها صلة قوية مع المواد البحثية والنظرية الهامة للمتمدرسين ليتمكنوا من العمل، بالإضافة إلى أنه يمكن تعليمها وتعزيزها في المدرسة وهذه المهارات هي:

*مهارة التركيز: وتهدف إلى توجيه اهتمام شخص نحو معلومات مختارة من مثل مهارات تعريف المشكلات عن طريق توضيح مواقف المشكلة، كما أنها مهارة ذهنية معرفية تتطلب أعمال ذهنية متطورة، وليس عشوائية، وتسهم في غي استحضار مجموعة من الخبرات والمعلومات المخزنة التي ترتبط بالهدف[2].

وتتضمن هذه المهارات مهارات فرعية هي:

-مهارة تحديد المشكلات: كتحديد المشكلة تحديداً دقيقاً للوصول إلى الحل المناسب، وتطوير عمليات المتعلم الذهنية المتعددة مثل عمليات الاستقصاء.

1 – طرق تدريس العربية، صالح محمد نصيرات، ص: 74.

2– تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، د. سعيد عبد العزيز، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط 1، (2006م)، ص: 294.

– مهارة صياغة الأهداف: وتتضمن بناء الاتجاهات والأغراض، وتعني أيضا الوصول للنتائج التي يتوقع حصول شخص ما عليها بعد المرور في خبرة معرفية محددة. [1]

*– مهارة جمع المعلومات (Data collection):

تهدف إلى الحصول على معلومات مناسبة عن موضوع أو شيء معين وتشمل مهارة المراقبة للحصول على المعلومات من خلال حاسة واحدة أو أكثر، ومهارة طرح الأسئلة بهدف السعي للحصول على معلومات جديدة من خلال طرح وصياغة أسئلة جديدة[2].

*– مهارة التذكير:

ويقصد بها «تخزين المعلومات الداخلة إلى ذاكرة الفرد جراء تفاعله مع المواقف والمواد، وتطورت لديه الخبرات على صورة إدراكات ذهنية، وتتضمن مهارة التذكر مجموعة الأنشطة والاستراتيجيات التي يقوم بها المتعلم بوعي عن طريق ربط المعلومات والخبرات المخزونة لديه في صورة ذاكرة طويلة مخزنة تنتظر الحاجة إليها "[3].

*– مهارة التنظيم:

تستخدم مهارة التنظيم المعلومات لتصبح قابلة للفهم والاستيعاب، وتعد بصورة فعالة خلال ممارسة المهارة نفسها، وهي تعتمد على بناء المعلومات ومختلف الخبرات عن طريق التشابه والاختلاف والاستمرارية، وعلى افتراض معلومات غير منظمة، ومن عدة مصادر ولكن من أجل إنجاز المهمة والواجب يطلب منهم تنظيم المعلومات[4].

[1]– اللُّغَة والتفكير الناقد (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)، د. علي سامي علي الحلاق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، ط . 1، (2007م)، ص: 32.

[2]– ينظر: اللغَة والتفكير الناقد (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)، علي سامي علي الحلاق، ص: 294.

[3]–المرجع نفسه , ص: 33.

[4]– المرجع نفسه ،ص:33.

***- مهارة التحليل:**

وتعني " توضيح المعلومات الموجودة في تعريف معين والتمييز بين المركبات والصفات، وتشمل أجزاء شيء ما، وتشمل تعريف العلاقات والأنماط عن طريق تحديد الطرق التي ترتبط بها العناصر"[1].

* مهارة التكامل:

هي مهارات تتطلب وضع المعلومات المتجمعة والخبرات المحللة والمفتتة إلى أجزاء منفصلة توجد بينها علاقات وروابط توضع معاً، أو تدمج لفهم المبادئ ويتم ربط الخبرات الجديدة بالخبرات والمعارف السابقة معاً أثناء قيام المتعلم بعملية البحث عن المعرفة الموجودة في مخزونه الذهني ثم دمجها في صورة أبنية معرفية متكاملة[2].

- شروط النجاح في اكتساب المهارة:

1-يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها.

2-يجب مساعدة التلميذ على فهم الخطوات اللّازمة للقيام بالمهمة بنجاح.

3-يجب تعزيز المهارة بعد التدريبات.

4-لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار و التدريب لأن اللّغة اكتساب عادات.

5-يجب أن تكون التدريبات متفقة مع حاجات المتعلم.

6- يجب المزج بين النظرية المعرفية و التجريبية في خطوات التنفيذ للوصول إلى المطلوب[3].

*- **المواقف**: تتجسد المعارف و المهارات في تحقيق الذات البشرية و إدراك العلاقة الجوهرية التي تقوم بين البشر من احترام للذات و للأخرين، و الدفاع عن الحقوق و اكتساب مبادئ الحق و العدل و المساواة إلى الايمان بالله و التمّسك بالفضائل و الشعور بالانتماء إلى العائلة و المجتمع

[1]- تعليم التفكير ومهارته (تدريبات وتطبيقات عملية)، سعيد عبد العزيز، ص: 294 ، 295.

[2]- ينظر: اللُّغَة والتفكير الناقد- أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية-، د. علي سامي علي الحلاق، ص: 34.

[3]- مهارة اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص:43.

والوطن، والاهتمام بالبيئة و النظافة، فهذا يعني أن تتحول المعارف و المهارات إلى سلوك يومي مرتبط بنظّام قيم، و عندها يكتسب الفرد قيمة ذاتية تميزه عن غيره، فالكتابة لا تقتصر على عمق الفكرة وسلامة اللّغة إنما تتخطى ذلك إلى إتقان الخط و النسق الكتابي [1].

ومن تقويم نص ننطلّق إلى تقويم قطعة موسيقيّة، إذ نميز بين الفن الرّاقي وما هو أدنى منه مستوى لا، بل ننطلق من الدّراسة التقنية للوحة أو القصّيدة الى حوار مع الشاعر والفنّان وإلى إعادة احياء فنون الرّسم والشعر والكتابة والتواصل مع مبدعيها. ومن المواقف إلى معارف الصّيرورة، التي تعطي الإنسان القدرة على استشراق المستقبل والانخراط في مشروع ووضع خطّة له وتحقيقه وتقويمه

أهمية التدريب على استعمال المهارات:

تتمثل المهارات اللُّغَوية في مهارات الإرسال (الكلام والكتابة) ومهارات الاستقبال (القراءة والاستماع)، ولكي تنجح عملية التدريس لابد أن يتم ربط المهارات اللُّغَوية مع بعضها البعض، وذلك لتحقيق الهدف النهائي الذي نسعى إليه عند المُتَعلِّم، وهو تنمية مهارة التفكير التي تتحقق باستخدام الأساليب التعليمية الصحيحة المبنية على أسس عملية تربوية حديثة، والتي تكون بحاجة إلى معلم ناجح متمرس في مهنته.

واكتساب المهارة لدى المتعلم يتحقق إذا اكتسب ملكة معينة وهي مهارة التصرف في البنى اللُّغَوية بما يقتضيه حال الخطاب، فمن الأهداف التي يسعى إليها ميدان تعليم اللغات هو إيصال لمعطيات لغوية مادة وصورة، والعمل على ترسيخها، وهذا الترسيخ لا ينحصر في تحصيل تلك المعطيات، بل في خلق القدرة على التصرف فيها» [(2)].

1- ينظر: تعلمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص:24

2- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 4، (2009م)، ص: 79.

والمهارة أمر فردي لا تكتسب إلا بالتدريب العلمي والممارسة والفهم لكل متعلم، وبهذا يختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة ولذلك لا يجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي أو تدريب بعض الأفراد من بين مجموعة المتعلمين.

والتدريب على استعمال المهارات يتم بـــ:

-الممارسة والتكرار بحيث تمارس اللُّغَة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متجددة.

-والفهم والتعلم: كلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته في تعلم المزيد.

-والتوجيه: كتوجيه الأطفال لأخطائهم.

-والتشجيع والنجاح: اللذين يؤديان إلى تعزيز التعليم والتقدم فيه.

- والذكاء وارتباطه بالمحصول اللفظي عند الأطفال.

- والوضع الصحي والحسي للطفل.

- والوسط الاجتماعي والحالة الاقتصادية: هناك رابطة قوية بين الحالة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والبيئة ومدى تأثيرهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية، دلالة على ذلك فإن الطفل الأشد فقرا تتدنى مهاراته اللغوية، في حين أن أطفال البيئة الاجتماعية الميسرة يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضوح عن آرائهم.

-البيئة اللُّغَوية والقراءة والكتابة في المنزل ودورهما في اكتساب مهارات أي لغة.

تقنيات الطرائق الناشطة في الخطاب التعليمي

إنّ الطرائق الناشطة هي إطار تربوي و تعليّمي مشوّق توضع فيه المعارف التي تنتقل بسرعة إلى المتعلم، باعتباره يلجأ إليها في تأقلمه مع الحياة .فتحول العالم إلى أهداف دراسية لأن الأهداف التربوية وسائل تقنية لتحقيق المعرفة و تحديد الهدف و تحليل المهام و الوظائف المطلوبة فعند طرح مسألة في النّص كطرح لقضية في الحياة و طرح أسئلة في المدرسة يُمهد إلى ابتكار الإجابة في الحياة

من استكشاف معرفة و اقتراح حلول و اتخاذ مبادرة و استنتاج و اقتناع، كلها طرائق ناشطة تمهر العملية التعليميّة و تكوّن الشخصيّة الفردية.[1]

1 **التقويم** : يشكل التقويم البيداغوجي في العملية التعليمية ضمن المنهاج الدراسي في إطار الديداكتيك العام من أهم الطرائق الناشطة التي يقوم بها المربي باستمرار ، ترمي إلى إعطاء نتائج محددة تمكن من إصدار الأحكام و اتخاذ القرارات سواء في شأن المتعلمين أو المحتويات أو الطرق أو الوسائل وحتى أدوات التقويم نفسها . وهو عملية شاملة متشابكة الأطراف تمكن المعلم من وضع الأساس لبناء جديد أي الانتقال من هدف آخر.

و التقويم قديم قدم التعليم نفسه فمنذ أن عرف الإنسان التعليم كعملية منظّمة و مقصودة كان التقويم جزء من عمل المعلم، و تطور بتقدم الزّمن و تراكم المعرفة التربوية خاصة في غصون المائة سنة الأخيرة في مفهومه و تنوع أدواته و أساليبه وأصبح يمثل جانبا مهما من جوانب البرنامج التربوي، و يقصد به تحديد قيمة التعلم تحديدا شاملا من حيث سلامة الأهداف و ملاءمة أساليب التعلم المتبعة و كفاية وسائل التعلم و اتجاهات المتعلمين و تحصيلهم الدّراسي و إصدار أحكام و يهدف الى معالجة جوانب الضعف التي تظهر خلال عملية التقويم التي تستند إلى المعلومات و البيانات و تحليلها في ضوء الغاية الأساسية من التقويم.

ويشكلّ التقويم التربوي محور اهتمامات الفكر التربوي البيداغوجي المعاصر، يحتل مكانة بارزة في دائرة علوم التربية، ويدفع به نحو التطور المستمر والدائم، فهو لا يقتصر على تقويم الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب، بل يتناول كل جزئيات العملية التربوية والتعليمية.

ويفيد مصطلح التقويم " إصدار حكم على طرائق التدريس وأساليبه ومناهجه والوسائل المستخدمة فيه، ونتائج التعلم، وقدرات التلاميذ ومهاراتهم والمواقف التي تكونت لديهم [(2)]. يعني

1- ينظر: تعلمية اللغة العربية، أنطوان صياح،ص: 143،144.

2 - المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها وتحقيقها لأغراضها والكشف عن مختلف المعيقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، واقتراح الوسائل المناسبة.

وعلى ذلك فإن التقويم التربوي بمعناه الواسع هو عملية تربوية تشخيصيّة تعاونية تهدف إلى إصدار أحكام عما إذا كان النّظام التربوي قادرا على تحقيق الاهداف لدى التلاميذ، وتستخدم من أجل ذلك كافة البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها حول النظام التربوي من أجل تصحيح أو تعديل أو تغيير المسار لبلوغ الأهداف التربوية.

ولما كانت التعليمية تهتم بتقييم و تقويم التعليم من حيث فهم طرائق تقييم التعليم، وتقويمها وتحسينها و تطويرها واستمراريتها عن طريق دراسة مدى فعالية المنهاج التعليمي المستخدم وجودتـــــه و نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. كان التقويم البيداغوجي محطة مهمة في اختبار مدى تجاوب المتعلم مع العملية التعليمية ، فهو عملية منظمة لجميع البيانات ثم تفسيرها و تقييمها فالحكـــم عليها و بالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير و التطوير كما أنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة و البحث والنظر و الإمعان و التحقيق و التمحيص و التثمين للموضوع المراد تقويمه [1].

فيعد التقويم جزءا هاما من التعليم ودعامة أساسية يرتكز عليها؛ باعتباره أداة تربوية شاملة تساعده على ضبط وتصحيح السيرورة التعليمية بكل عناصرها، وبذلك فهو يعدّ ركنا أساسيا في العملية التعليمية، يصاحبها ويساير مراحلها عبر سيرورة منظمة متواصلة، فيتناول كل الجوانب التي تتصل بها، ابتداء من وضع المناهج وتحديد الأهداف إلى غاية الوصول إلى النتائج الدراسية، وآثارها على المتعلمين ليصدر حكما عليها مهما كانت نتائجه.

والتقويم في التعليمية الحديثة هو عملية تسْبَقُ الفعل البيداغوجي، و تستمر معه و نتابعه و هذا النوع من التقويم يسمى عند المختصين بالتقويم التكويني، و هو أرقى أنواع التقويم ينجز بعد كلّ وحدة أو محور أو مقطع صغير من التعليم للتأكد من سيرورة عملية التعليم و التعلم و هو لا يخص

1 – التقويم التربوي رافدة الحريري، (د، ط)، دار المناهج، عمان– الأردن، 2008م، ص: 15.

المتعلم فقط، بل هو وسيلة للتشخيص و العلاج المستمر، يهتم بالمتعلم و الأهداف والمحتويات و الطرائق و الوسائل التعليمية [1].فهو عملية تشخيصية علاجية أيضا من خلالها يضع المعلم يده على مواطن الضعف فيعالجها أو مواطن القوة فيعززها ، وبهذا تتكامل هذه العملية بإجراءاتها ولا تقف عند صدور الأحكام فقط .

إذن يعتبر التقويم المدرسي محطّة مهمة في اختيار مدى تجاوب المتعلم مع العملية التعليّمية فالمدرسة حسب "فيليب ميريو" هي واحة الأمان التي يسمح لنا فيها بارتكاب الأخطاء وتصحيحها، دون دفع ثمن باهظ لهذه الأخطاء فالمتعلم محور العملية التعليّمية والمعلم هو الذي يوجه العملية ويدير الحوار التعليمي " فبدلا من أن تنقل المعلومات إلى المتعلم نساعده على البحث عنها وبناء فكره".[2]

فالتعليم يراعي الميول الفردية، إذ ينوع المعلّم طرق اكتساب المعرفة واكتشافها أخذا بالاعتبار مؤهلات المتعلم الفكرية والجسدية أي (السرعة أم البطء الميول التداعيات الفكرية والنّفسية) كما يتم التعلم ضمن مجموعات (أعمال الفرق البحث الجماعي المناظرة المقابلة النقاش) ويتم التفاعل مع الاخرين عن طريق الحوار والتحليل وإبداء الرأي والتقويم)[3].

ولتحقيق التقويم توجد مجموعة من الطرق وهي:

1- الأسئلة الشفهية بأشكالها، وتكون عادة أثناء الشرح، بالاعتماد على التغذية الراجعة للمعلم والمتعلم.

2- ملاحظة أداء التلاميذ.

3- استخدام أساليب التقويم الذاتي.

4- تكليف التلاميذ بواجبات يقومون بأدائها داخل الصف، وهذا ما يعرف بالتقويم الختامي.

[1]- ينظر، تعليمية الأدب العربي للتعليم الثانوي ، وزارة التربية الوطنية، ، ص: 36.

[2] - ينظر: تعلمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص: 145.

[3]- ينظر، تعلمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص: 145.

5-استخدام الاختبارات بأنواعها، إمّا أنْ تكون تكوينية أثناء الشرح، أو تشخيصية يستخدمها المعلم عندما يشعر بأن هناك ضعفا عاما بين طلابه، ويهدف لتحديد نقاط الضعف بمعالجتها. [1]

أنواع التقويم:

1-التقويم التشخيصي: وهو إجراء عملي يمكن بواسطته الحكم عن الوضع الآني عند المتعلم ومدى استعداده للتعليم الجديد.[2] وبهذا فإنّ التقويم التشخيصي إجراء عملي نقوم به في بداية تعليم معين أو في بداية درس معين ، يتضمن تحديد المستوى كما أنه يتضمن أيضا القدرات الذهنية، ويهتم هذا النوع بالكشف عن الصعوبات في عملية تحصيل المعلومات وتنمية الكفاءات, ويساعد على جمع البيانات والمعلومات عن التلاميذ وخاصة وضعهم الاجتماعي وظروفهم المدرسية ،حيث يمكن للمعلم من معرفة وضعية الانطلاق بناءا على المعرفة الدقيقة لمستوى المتعلمين والحصيلة النهائية لما استوعبوه سابقا.

ويمكننا تحديد أهداف التقويم التشخيصي في معرفة مستوى المتعلمين والحصيلة النهائية لما تلقوه من تعليم مسبق ، واكتشاف مواقف التلاميذ وحوافزهم اتجاه المادة ،وإمكانية المدرس من معرفة الانطلاق ، ومدى تهيؤ التلاميذ لدرسهم الجديد واختيار الأهداف وتحديدها بناءا على مكتسبات سابقة ،وانطلاقا من هذه الأهداف يمكن توضيح كيفية تشخيص المكتسبات سواء كانت معارف أو مهارات أو مواقف ،ومن الأشكال التي يلجأ إليها المدرسون التمرين التمهيدي والأسئلة المحددة في بداية الدرس والحوار الأفقي المفتوح وعرض الصور أو الوثائق وإنجاز الأنشطة والتجارب البسيطة والواجبات المنزلية.

ويكون أثناء الدرس أو إثر انتهاء مرحلة من مراحل الدرس أو خلالها ويعرف أنّه: "عملية تقييمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء التدريس، تهدف الى تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين العملية التربوية ومعرفة مدى تقدم التلميذ"[3].وهي العملية التي تحرك عملية التدريس، فهو تقويم بيداغوجي

[1] المرجع السابق، ص: 106.

[2] التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم،محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، ص :94

[3] أساليب اللغة العربية ، عماد توفيق السعدي، ص: 89 .

محض غاياته دعم وتحسين عملية التعلم، لأنه يتم داخل القسم، ويكون المسؤول لإجرائه. وهدفه الأساسي أن يقدم بسرعة للمتعلم معلومات مفيدة عن تطوره أو ضعفه وهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف.[1]

فتتمثل أهداف التقويم التشخيصي بالنسبة للمعلم في معاينة ما تم تنفيذه من خلال العملية وإعطائه المعلومات ومعرفة درجة الصعوبة وقياس مستوى التلاميذ ومدى فعالية الوسائل والطرق وإصلاح الاعوجاج واستدراك النقاط، أما بالنسبة للتلميذ فهو يبين له المسافة التي تفصل بينه وبين الأهداف المحددة واكتشاف طرق تقنية تتيح له التطور وتتيح إمكانية التعرف على درجة مسايرته للدرس ومدى التحكم في المعارف والمهارات والقدرات. ويمكن إنجاز هذا التقويم في إعطاء وإنجاز التقارير عن تجارب والتمارين التطبيقية البسيطة وبعض النتائج التي يصوغها المتعلم بأسلوبه الخاص .

2- التقويم التحصيلي:

وهو التقويم النهائي أو التجميعي ومع اختلاف تسمياته فإنه تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف بالتلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية.[2] "فهو عملية تقويمية منظمة تحدث في نهاية التدريس، تهدف إلى الوصول إلى نتائج تحدد رسوب أو نجاح المتعلمين"[3].

وتتمثل أهداف التقويم التحصيلي في قياس مستوى التلاميذ والنتائج النهائية وقياس الفوارق بين عناصر الفعل التعليمي ومعرفة أي جد تم تحقق الأهداف ، فهذا التقويم يتعلق بالأهداف النهائية وإنجازه ينسجم مع وضعيات معينة يوافق كل وضعية إجراء خاص بها في نهاية الدرس ويكون عبارة عن أسئلة سريعة الإنجاز وفي نهاية المحور للتأكيد من مدى بلوغ الأهداف ,وفي نهاية الفصل وذلك ليمكن من قياس مستوى التلاميذ وتكون الأسئلة جامعة لأكثر من درس ويكون في نهاية السنة

[1] لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ، رشيدة آيت عبد السلام ، منشورات الشهاب،باتنة، دط ،2005 ،ص : 65

[2] ينظر ، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم ،نقلا عن هاملين، ص102.

[3] أساليب تدريس اللغة العربية: عماد توفيق السعدي وآخرون، ص: 90 .

الدراسية بحيث يمكن من إعطاء معلومات عن التلاميذ وهل بإمكانهم الإنتقال من مستوى أعلى لمتابعة مقرر آخر.

2-الحافز (المشجع) : ويقصد به هي جميع الوسائل أو العوامل من شأنها حث التلاميذ على الأداء بجد و اخلاص، و تشجيعهم على بذل جهد و عناية اكبر في أدائها و مكافأتهم على ما يبذلونه فعلا من جهد أكبر من العمل.[1]

والحافز شيء خارجي موجود في المجتمع أو في محيط العمل، يستخدم كوسيلة جذب الفرد العامل إشباعا لرغبة يشعر بها، وهو مجموعة العوامل والمزايا المهيأة من قبل الإدارة لتحريك القدرات الإنسانية للعاملين من أجل زيادة كفاءة أدائهم للأعمال وبالشكل الذي يشبع حاجاتهم ويحقق أهدافهم ورغباتهم، و بما يخدم أهداف المنظمة أيضا فهو" مجموعة القيم المادّية أو المعنوية التي تقدم الى العاملين مقابل تحسين سلوكهم في العمل أو زيادة انتاجهم فوق المعدلات القياسية".

وهناك من الباحثين من أطلق عليه مصطلح الرغبة، باعتبارها دافع أسّاسي لنيل و تحقيق ما يحبه الفرد من الحياة فبقدر ما تكون الحوافز مشجعة بقدر ما يتفاعل معها، فمثلا تشجيع المتعلمين على الاختبار و التجربة بغرض اكتسابهم المهّارات يجعلهم يتعلمون بسرور أنّ التجربة هي عنصر التجدد في عملية التعليم و قد تضع المتعلم في وضعية التعلم. [2]

-**الطرائق الألسنية:** ويتضح دور الألسنية في عملية تعليم اللغة العربية حيث تحاول تحديد هذه العملية فتعلم اللغة العربية هو عملية إدراك متعمق عند التلميذ لاستعمال اللغة في المجتمع ومن دون اللجوء إلى الطرائق الألسنية لا يتوفر المعلم على قدر الوصف الدقيق للغة.

وتنطلق الطرائق الناشطة من مفاهيم الألسنية باعتبار اللّغة نظام تواصل بين الأفراد وتركز على عناصر التواصل ووظائف الكلام وتعلم القواعد المعيارية والوظيفية كتنظيم من أجل الوصّول إلى

[1] – المرجع نفسه ص 91

[2]–ينظر، تعلمية اللغة العربية، أنطوان صياح ،ص: 142.[2]

التعبير شفويّا وكتابيّا باللغة الفصحى السليمة البسيطة، بغرض تقليص الفجوة بين اللّغة الفصحى واللّهجات العامية وتقريب اللّغة من الحياة.

وتعتمد الطرائق الناشطة على الوسائل التربوية والتعليمية المتجددة إذ من المفروض تدريب المعلّم والمتعلم على استعمال هذه الوسائل التقنية الحديثة لتقديم الابحاث بطرق مشوقة.

فقد أصبحت المستندات المرئيّة والمسموعة من مبادئ العملية التعليّمية في التواصل الشفوي.

فمن مستلزمات الطرائق الناشطة تحديد المتعلمّين في الصّف فيطلب الا يفوق هذا العدد ثلاثين متعلما كما يجب على المعلّم تعيين الهدف العام والخاص في كل عملية تعليمية وكذلك الدّمج بين العمليتين التربوية والتعليّمية [1].

ومن بين هذه الطرائق ما يلي:

أولا: التعليم بالفرق أو المجموعات:

يطلق على هذا النوع من التعليم بالتعليم التعاوني.

التعليم التعاوني: هو استراتيجية أو تقنية أو طريقة يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسؤول عن تعلّمه، وتعلّم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة[2].

العناصر الأساسية للتعليم التعاوني: هناك عناصر أساسية للتعلم التعاوني:

1- الاعتماد المتبادل الايجابي.

2- التفاعل المعزز وجها لوجه.

3- المهارات البينشخصية.

4- المسؤولية الفردية. [(3)].

- فوائد التعليم التعاوني: للتعليم التعاوني فوائد منها ما يخص المعلم نفسه، ومنها ما يخص المتعلم.

- بالنسبة للمعلم:

1- ينظر، المرجع نفسه، ص: 146.

2- ينظر، التربية المهنية ماهيتها واساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، أحمد جميل عايش، ص:159.

3- المرجع نفسه ، ص:159.

1- بمثابة التقويم التشخيصي الذي يمكن من خلاله المعلم التعرف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ، وهذا بدوره يساعد المعلم في التخطيط لبرامج الحديث المفيد.

2- يسهل على المعلم أيضا اكتشاف التلاميذ الأقوياء في الحديث، ومن ثم يمكن استغلال قدراتهم في توجيه الضعفاء من التلاميذ، ومساعدة المعلم في تعليمهم وتكليفهم بقيادة المجموعات.

3- يمكن للمعلم أن ينفذ درسا واحدا على كل المجموعات، فيخلق بذلك نوعا من التنافس وحالة من النشاط، والفاعلة بين مختلف المجموعات فيثري الأفكار ويتبادلها التلاميذ، وتعمق تنوع معالجة الفكرة الواحدة.

4 تعدد أنواع الاستماع السارية داخل الفصل الواحد، وكذلك تتعدد أنماط الحديث وبذلك يعتاد التلاميذ الانصات، ويكتسبون آداب الحديث وقواعده، ويعتادون نقد ما يستمعون إليه، والعناية بما يتحدثون بشأنه.

5- التأكيد على أهمية وجود علاقة انسانية مهنية بين التلاميذ، وبين المعلم والتلاميذ[1].

وتعتمد هذه الطريقة على العنصر الأساسي فيها وهو التلميذ إذ

1- يسهل فيها تقسيم التلاميذ وفقا للاهتمامات الخاصة بكل مجموعة صغيرة وبذلك يزداد تفاعل أفراد المجموعة، ويزداد دور كل فرد في المجموعة وضوحا وتتنوع المحاورات بين المجموعات المنضمة في الفصل[2].

2- يسهل على التلاميذ تبادل مصادر المعلومات من كتب، وسجلات.

3- يتعاون التلاميذ على التشاور، وهم يخططون للأحاديث وأهدافها، وأساليب إنجازها، توزع الأدوار على كل فرد منهم.

4- تخلق التنافس بين مختلف المجموعات فيثرى الحديث في إجماله.

5- يمكن لكل المجموعات أن تتعاون جميعا في حديث مشـــترك، يمثل كافة الأحاديث الفرعية السائدة في المجموعات الصغرى.

---

[1]- ينظر، الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم، محمد أحمد سعفان وآخرون، ص:248.

[2]- فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها ،حسني عبد الباري عصر، ص:167.

6- يمكن لكل المجموعات أن تتبارى فيما بينها على أحســـن حديث، و أكثر المجموعات نظاما وتعاونا، وتفاهما.

7- يمكن من خلال المجموعات الصغرى المتكونة من 2-6 من التغلب على الخجل، والتردد.

9- خلق نوعا من الألفة بين التلاميذ، تعمق الصدقات فيما بين أفرادها[1].

ثانيا: طريقة الحوار:

وهي إلقاء مجموعة من الأ سئلة المت سل سلة المترابطة على الطلاب بحيث تو صل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع أفاقهم، وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بأنفسهم[2].

- الخصائص اللغوية للحوار:

تتصف لغة الحوار بخصائص لغوية أهمها:

1- استخدام اللغة السليمة من حيث الصرف، والنحو، والترتيب.

2- استخدام اللغة الموجية المؤثرة عندما يتطلب الموقف ذلك.

3- استخدام الأساليب اللغوية المتنوعة، كالاستفهام، والنفي، والشرط، والتوكيد بطريقة تتناسب مع المعنى.

4- استخدام النبر، والتنغيم المناسب لتحقيق التأثير الطلوب.

5- استخدام اللغة الجسمية لتحقيق تأثير أكبر على المستمعين[3].

- أسس الطريقة الحوارية:

1- الإلمام بالموضوع، والتزام جانب الحق.

2- عدم كتمان المعلومات الصحيحة، أو التمسك بالفكرة الخاطئة بعد وضوح خطئها معاندة أو التمسك بالقديم، ومنها محاولة الوصول إلى نقاط الاتفاق أولا، ثم البحث في نقاط الاختلاف والهدوء، وعدم الغضب، والانفعال[4].

---

[1]- ينظر، فنون اللغة العربية وتعليمها وتقويم تعلمها ،حسن عبدالباري عصر، ، ص:167.

[2]- ينظر، مهارات اللغة العربية ، عبدالله علي مصطفى، ، ص: 154.

[3]- ينظر، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، نواف العدواني، ط.1، دار المسيرة، عمان، الأردن 2005، ص: 96.

[4]- مهارات اللغة العربية، عبد الله على مصطفى، ص /151.

- محاسن الطريقة الحوارية:

1- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات، والحقائق عند التلاميذ.

2- تعين المدرس على اكتشاف ما في أذهان التلاميذ من تساؤلات، أو أفكار يتحقق منها المدرس من مدى فهم التلاميذ للدروس السابقة.

3- تعين المدرس على إعمال فكر التلاميذ، وربطهم بالخبرات السابقة.

4- تعين المدرس على إثارة مشاركة التلاميذ، وانتباههم، ويقظتهم

5- تعين المدرس على إقناع التلاميذ بضرورة متابعة التعليم، وتحصيل المعلومات.

- تعلّم التلاميذ على التواضع، والخضوع للحق، وآداب الاستماع.

- تيسر للتلميذ معرفة الحقيقة في ذات نفسه.

- تتدرج بالتلميذ من المجهول إلى المعلوم، فتعتمد على تصحيح المعلومة. [1].

- عيوب طريقة الحوار: تعاني طريقة الحوار من بعض العيوب منها:

1-قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدروس، والمدرس، ولا سيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم سخرية، أو تكشف عن عيوبهم.

2- وقد تكون سببا في ضياع الوقت لكثرة أسئلة التلاميذ بقصد إشغال المعلّم، كما وقد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمعلّم، أما لإطالة الإجابة عن الأسئلة البعيدة عن الموضوع المقرر [2].

ثالثا: طريقة حل المشكلات:

وهي الطريقة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلّمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم، وتدفعهم الى التفكير، والبحث عن حل علمي لها.[3]

فطريقة حل المشكلات نمط من التفكير النشط يعمل على إثارة التلميذ، وذلك بوضعه أمام مشكلة فيقوم هذا الأخير باتباع مجموعة من العناصر والخطوات الأساسية لا يجاد حل لها. —

1- ينظر ، المرجع نفسه، ص :97.

2- طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ،نواف العدواني، ، ص:97.

3- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية، ، ص:139.

مميزات طريقة حل المشكلات:

1- تنمي حب البحث، والاعتماد على النفس في التلاميذ.

2- تثير في التلاميذ التفكير في البحث عن حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.

3- تربط التدريس بواقع الحياة، كي يؤدي التدريس بها وظيفة اجتماعية.

4- يمكن استخدامها في عدد كبير من المواد.

5- بها يتم الربط بين الفكر، والعمل.

6- تنمي في التلاميذ روح العمل الجماعي.

7- يكون التلميذ فيها ايجابيا متفاعلاً. [1]

- العنا صر الأ سا سية المشتركة لطريقة حل المشكلات: لطريقة حل المشكلات عنا صر أ سا سية مشتركة، وهي:

1- الشعور بالمشكلة: يجب تحديد المشكلة، و صياغتها في صورة إجرائية قابلة للحل إما في صيغة سؤال، أو موقف مشكل، أو في صورة تقريرية. [2]

2- جمع البيانات، والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة المدروسة.

وضع أحسن الفرضيات لحل المشكلة، وذلك باستخدام الفرضية كأساس للتعميم في مواقف أخرى متشابهة، واختيار الفرضية بأية وسيلة علمية. [3]

- عيوب طريقة حل المشكلات:

1- يحتاج التلاميذ إلى تدريب طول العمل بموجبها.

2- تتطلب خبرة عالية، قد لا تتوافر لدى الجميع، كما أنها تتجه أحيانا إلى الجوانب الشكلية في المشكلة، وتغفل الأمور الجوهرية في معالجتها.

3- تتطلب وقتا طويلا.[4]

---

[1]- المرجع نفسه ، ص:141.

[2]- المرجع السابق، ص: 128.

[3] - طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين نواف العدواني، ، ص:129.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها

رابعا طريقة المقابلة:

ونعني بها محادثة موجهة أي أنها ليست لمجرد الرغبة في المحادثة ذاتها تقوم بين فرد أخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي، أو للاستعانة بها في عملية التوجيه، والتشخيص والعلاج.[1]

خصائص المقابلة: تتمثل خصائص المقابلة في :

1- أنها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث، والمبحوث، بحيث يلاحظ الباحث فيما يطرأ على المبحوث من تغيرات، وانفعالات.

2- تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة، والمبحوث في موقف واحد.

تكون للمقابلة هدف واضح، ومحدد، وموجه، نحو عرض معين.

- مميزات المقابلة: للمقابلة عدة مميزات منها:

1- تُمكن الباحث من دراســـته، وفهم التغيرات النفســـية للمفحوص، أو الاطلاع على مدى انفعالية، وتأثره بالمعلومات التي تقدمها.

2- تمكن الباحث من إقامة علاقة ثقة، ومودة مع المفحوص، مما يساعد في الكشف عن المعلومات المطلوبة.

3- يستطيع الباحث التأكد من مدى صدق المفحوص في إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي يشك فيها.

4- يستطيع الباحث التحكم في الزمن، واكتشاف التناقض، واستقصاء كل الأسئلة، والعودة مرة أخرى لاستكمالها إذا لزم الأمر [2].

- تقنيات إجراء المقابلة: للمقابلة عدة تقنيات إجرائية منها:

1- تحديد أهداف المقابلة.

2- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.

---

[1]- ينظر ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، حمد خليل عباس وآخرون، ص: 250.

[2]- ينظر ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،محمد خليل عباس وآخرون، ص: 250-251.

3- تحديد أسئلة المقابلة.

4- تحديد مكان وزمان المقابلة.

5- تنفيذ المقابلة

6- تسجيل المقابلة [1].

خامساً: طريقة المناظرة:

تعني اشتراك محاضرين أو أكثر، يتخذ كل منهما موقفاً معيناً مغايراً لموقف المحاضر الآخر، أو المحاضرين الآخرين، ويدافع كل منهم بالأدلة والبراهين عن موقفه، أو وجهة نظره والمنتصر فيها هو صاحب العبارة البليغة وفي كلامه سهولة، وعنده سرعة البديهة، ويؤثر في السامعين [2].

فالمناظرة طريقة تعتمد على تغاير مواقف محاضريها، يسعى كل منهم لإثبات موقفه بالحجة والبرهان، وتحقيق أهداف مرجوة من ورائها.

. - خصائص المناظرة: للمناظرة عدة خصائص منها:

1- الحاجة إلى خصال من الفصاحة.

2- قوة الحجة.

3- سرعة البديعة.

4- الحاجة إلى دقة علم ومعرفة، لأنّ خطرها شديد [3].

- أهداف المناظرة: للمناظرة عدة أهداف منها:

1- تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين.

2- تنمية مهارة المحاكمة العقلية، والدفاع عن الرأي.

3- احترام الرأي الآخر.

4- تعلم مهارة إعطاء الأدوار للآخرين.

---

[1]- ينظر ، المرجع نفسه ، ص :251.

[2]- ينظر ، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009 ط.2، ص: 162.

[3]- المهارات اللغوية وفن الإلقاء، يوسف أبو العدوس، ص: 162.

5- تعلم مهارة الالتزام بالوقت، والاستفادة منه.

6- تعلم مهارة الإيجاز في الحديث، مع الاحتفاظ بالقدرة على التعبير الجيد [1].

- إجراء المناظرة: يمكن إجراء المناظرة كما يلي:

1- تقسيم من يريد المشاركة في المناظرة إلى مجموعتين.

2- وضع شخص يريد المناظرة، يمكن للمدرس الاستعانة بزميل أو زميلة.

3- تحديد وقت المناظرة الإجمالي.

4- تحديد الوقت المعطى لطرح الأسئلة، أو الرد عليها» [2].

إنّ إجراء المناظرة وفق هذه الخطوات يكسبها مجموعة من الخصائص والمميزات.

- تقويم عملية المناظرة: إنّ من عوامل النجاح في أي عمل هو المراجعة والتقويم الذاتي، ولذلك يمكن للمعلم أن يقوم بعملية تقويم تعتمد على الآتي:

1- تقديم عرض شفوي من قبل عدد من التلاميذ لما جرى في المناظرة.

2- الإجابة الشفوية، أو الكتابية على أسئلة يعدها المدرس عن موضوع المناظرة [3].

فقيام المعلم بعملية التقويم وفق هذه الطريقة يكشـــف لهم عن أمرين، الأول مســـتوى تلاميذه، والثاني نجاعة الطريقة من فشلها، فإن نجحت يستمر في تطبيقها وإن فشلت يعمد إلى تبني طريقة أخرى أكثر نجاعة كالمحاضرة.

سادساً: المحاضرة:

وهي حد يث يلقى على الجمهور من محاضـــر يتناول موضـــو عاً يهمهم تو جه عادة إلى عقول الناس أكثر من توجهها إلى عواطفهم [4].

فالمحاضرة خطاب يعمد إلى إعمال العقل أكثر منها إلى الأحاسيس.

---

[1]- ينظر ، طرق تدريس العربية، صالح نصيرات،ص:213.

[2]- المرجع نفسه ، ص: 214.

[3]- طرق تدريس العربية ، صالح نصيرات، ، ص: 214.

[4]- المهارات اللغوية وفن الإلقاء ، يوسف أبو العدوس، ، ص: 162.

- شروط المحاضرة والإلقاء الجيد:

1- الاستعداد، أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمية، والاستعداد للأسئلة والأمثلة المحتملة.

2- المدخل المناسب لموضوعها يثير تفكير التلاميذ، ويهيئ أذهانهم.

3- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقاً، وإعراباً، ومفردات، وتراكيب.

4- أن يكون صوت المدرس مسموعاً، ولهجته متناسبة مع المعاني.

5- الابتعاد عن الإلقاء السريع، أو المتقطع البطيء.

6- إعادة بعض الأفكار الهامة للتأكيد عليها، وتثبيتها في ذهن التلاميذ.

7- الاستعانة بإثارة الحواس الأخرى، باستعمال وسائل معينة بصرية أو سمعية بصرية.

8- عدم اشتغال وقت التدريس كله بالإلقاء، ونتاج فترة للأسئلة، والاستفسارات والمراجعة والتطبيق.

9- مراعاة مستوى الطلاب اللغوي، والعلمي، والعقلي.

10- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ[1].

[1]- طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، نواف العدواني، ص: 93.

الفصل الثاني

فاعلية تدريس اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

مادة التعبير الكتابي أنموذجا

- التعبير الكتابي
- تقنيات تدريس التعبير الكتابي على مستوى المعلم والمتعلم
- قراءة لبعض النماذج التعبيرية

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى تقنيات بناء الخطاب التعليمي، وأيقنا بأنّ لبناء تعليم صحيح لابد أن تتكامل كل العناصر التي تتدخل في هذه العملية، وأن تتضافر كل الجهود على المستوى المؤسساتي أو على مستوى الفرد.

نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي.

فما هي الأهداف المنشودة من خلال نشاط التعبير الكتابي؟ ما هو المحتوى المقدم لهذه الفئة؟ ما الذي يساعد على تحقيق هذه الأهداف؟ ما هي طرائق التدريس المتبعة؟ ما هي الوسائل التعليمية البيداغوجية الضرورية لإنجاح العملية التعليمية؟ وما هي أساليب التقويم المعتمدة؟

ونسعى من خلال هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية من شأنها أن تبين لنا جملة من الصعوبات اللّغوية التي تعترض المتعلم في فهم واستيعاب المحتوى، فلابد للجانب النظري من جانب ميداني تطبيقي يدعمه ويثريه، هذا الجانب الميداني بدوره يرتكز على آليات وإجراءات علمية عملية تسهم في البحث.

الجانب النظري:

يعدّ التعبير أحد أهم الأنشطة اللغوية، وهو محصلة النشاطات التربوية التي تقدمها المدرسة عموما ونشاطات اللغة العربية بوجه خاص فالتعبير صورة صادقة لتمثيل التلميذ للغة وآلياتها، وفيه تظهر براعته وقدراته على توظيف اللغة بمستوياتها الشفهي والكتابي. فالتعبير نشاط يستهل به لجعل المتعلمين في وضعيات يمارسون فيها الأحاديث ويتناولون الكلمة. [1]

- **تعريف التعبير الكتابي:** يعرف التعبير الكتابي على أنّه القدرة على فهم وإنتاج عدد لا نهائي من الجمل التي ينطلق بها سابقاً [2]. وعرّف كذلك بأنّه: "هو إفصاح الإنسان بلسانه، أو بقلمه عما في

[1]- ينظر، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص: 17 – 18.

[2]- ينظر، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، دراسة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات- اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية ، المصطفى بن عبد الله بوشوك، ، ط.3، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، المغرب، 2000، ص/ 286.

نفسه من أفكار ومعانٍ، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة، بأسلوب جميل يشيع السرور في النفس" [1].

- أهمية تعليم التعبير الكتابي:

تتمثل أهمية التعبير الكتابي في تطوير القدرات والمهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى، بما في ذلك التكلم، والقراءة، والخط اليدوي، والتهجئة، واستخدام علامات الترقيم، والاستخدام السليم للمفردات، وإتقان القواعد.

كما تظهر أهمية التعبير الكتابي في تنمية الأمور التالية:

- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.
- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء العبارة مع دقة في توظيف علامات الترقيم.
- تنمية مهارة في ارتياد المكتبة
- تنمية مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات. [2].

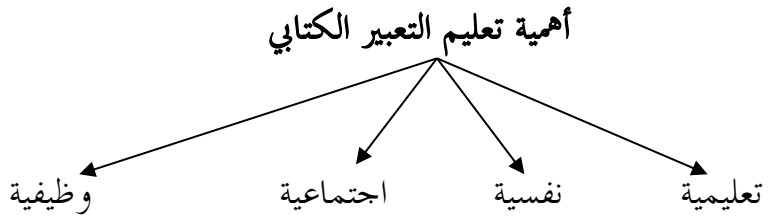

- أهداف التعبير الكتابي

التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى، والكتابة علم وفن وليس القصد أنها من العلـــوم التجريبية، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علم النحو و الصرف والبيان و البديع، وفـــن لأن الإنســـان

[1]- فنون اللغة المفهوم الأمية المعوقات، البرامج التعليمية، فراس السليتي، ص:77.

[2]- ينظر ، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها ، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، المجلد 26 ، عدد6 ، 2012 ، ص: 10.

لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف، والعاطفة الجياشة، والخيال الواسع وهذه الأمور تجعل منه فنانا مبدعا ومولِّداً ، يصنع من الكلمات دررا تبهر العقول وتخترق الأبصار .

وهناك أهداف متوخاة من تدريس التعبير الكتابي منها:

- يحدد مواقع الأشياء في الفضاء الزماني والمكاني
- يؤلف جملا قصيرة ذات دلالات بالنسبة إليه.
- أن يتزودوا بالكلمات، والتعبيرات التي تناسب مستواهم فيصف أحداثا ومشاهد ذات دلالة.
- اكتساب دلالة الصورة وتنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي
- تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة وبوضوح، فيتعوّد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل. وتصحيح لغة الطفل وتنظيمها وإثرائها. [1].
- أن يعتاد التلاميذ على ترتيب الأفكار، وانسجامها، واتساقها، وتسلسلها، وسردها وفق ترتيب منطقي، فتتسع دائرة أفكارهم. [2].
- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الاملائية. لتحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع
- أن يتدرب على أساليب التبليغ والتواصل فالتعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة.
- يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز، وسيطرة أكثر على التفكير. . [3]

1- ينظر: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، سميح أبو مغلي ، ص: 53.

2- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، سميح أبو مغلي ، ص: 54.

3- بنظر ، المرجع نفسه ، ص: 54.

ويمكن توضيح ذلك عن طريق المخطط التالي:

أهداف تدريس التعبير الكتابي:

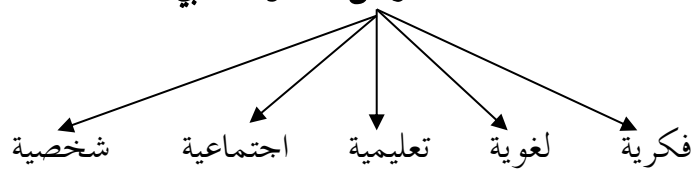

- طريقة وخطوات تدريس التعبير الكتابي:

تسير حصة التعبير الكتابي تبعا للخطوات التالية:

1- التمهيد: هو أن يعرض المعلم مقدمة شائعة تثير انتباه الطلبة، ودافعهم للبحث عن مضمونه واستنتاج المطلوب منه

2- كتابة الموضوع على السبورة ثم يطلب المعلم من تلاميذه قراءته، وشرح المفردات والتراكيب الغامضة.

3- مناقشة الموضوع مع التلاميذ بإلقاء بعض الأسئلة مع إتاحة الفرصة للتعبير من خلال إجاباتهم وإبداء أراء، ومناقشتها، والتعليق عليها. [1]

4- استنتاج الطلبة لعناصر الموضوع على أن يكون دور المعلم مرشداً، وموجهاً لهم، وينبغي مراعاة الترتيب المنطقي، والتوافق والانسجام، بهدف تدريب الطلبة على الدقة والمنهجية في التفكير، ومعرفة المقدمات، والنتائج، والأسباب والمسببات ثم العرض الذي يقتضي:

- تقسيم الموضوع الذي تمت مناقشته إلى نقاطه الأساسية.
- إلقاء بعض الأسئلة بهدف كشف مواطن الغموض في جوانب الموضوع.
- إعطاء التلاميذ الفرصة بعرض أفكارهم، ومساهمتهم في الحديث في إحدى نواحي الموضوع على أن تتم المناقشة لما تم طرحه من قبل الجميع، وبهذا تتضح جوانب من الموضوع كانت خافية عن بعضهم.

[1]- بنظر ، فنون اللغة المفهوم الأهمية ، فراس السليتي ، ص : 94.

5- الخاتمة: ويتم وضعها عن طريق تكليف بعض الطلبة قراءة ما كتبوه حول الموضوع في المنزل، ثم إعطاء الفرصة للمناقشة، كذلك لتعزيز مهارات الكتابة الأساسية، والتوضيح ببعض الأخطاء التي يقع فيها الطلبة، فيعلمون على إصلاحها، وترتيبها.

6- الكتابة النهائية للموضوع: وهي الخطوة الأخيرة من خطوات تنفيذ موضوع التعبير الكتابي.[1].

7- تقويم التعبير الكتابي: يقوم المعلم بقراءة كتابة الطلبة، ومتابعة سلامة الهجاء، والإملاء، وصحة الألفاظ والتراكيب وتنظيم الكلمات والجمل والأفكار بشكل واضح، كما يقوم بوضع إشارة "صح" متبوعة بنجمة أو زهرة، أو ختم، أو كلمة تعزيزية مثل أحسنت، ممتاز، بطل، أو عبارة تعزيزية مثل ممتاز يا بطل[2].

صعوبات التعبير الكتابي:

1- على مستوى التلميذ :

يواجه التلميذ مشاكل في التعبير عن أفكاره ، ولعل من أهم ما يواجهه من صعوبات في مجال التعبير يمكن إجمالها فيما يلي:

- إنّ عملية التعبير عملية ذهنية معقدة فالتعبير يبدأ بولادة الفكرة ومن ثم نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين وذلك يحتاج إلى قاموس لغوي من كلمات وحروف وأفعال وأسماء وإلى معرفة في أصول بناء الجملة ثم بناء الفقرات وهذا ليس بالأمر الهين على أطفال المرحلة الابتدائية.

-نفور التلاميذ من دروس التعبير لشعورهم بالعجز عن نقل فكرهم وإحساسهم مما يستدعي من المعلم أخذهم بالصبر والأناة وقبول تعبيراتهم أياً كانت بساطتها.

- عدم إدراك التلاميذ أهمية التعبير لذلك على المعلم إبراز أهمية التعبير عن طريق التعزيز والمكافأة والإطراء للذين يتقنون التعبير عن أنفسهم.

- غياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداما صحيحا.

---

[1]- ينظر، فنون اللغة المفهوم الأهمية، المعوقات البرامج التعليمية ، فراس السليتي، ، ص: 94.

[2]- ينظر ، اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق، باسم علي حوامدة، تعليم ، ص:174.

– عدم القدرة على تذكر شكل الكلمة وترتيب الحروف التي تتشكّل منها ، هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وانتاج الانشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. [1]

– **ضعف القواعد والمفردات:** ويتضح ذلك فيما يلي:

– **التعبير عن الأفكار:** يوجه الأطفال الذين يواجهون صعوبات في الكتابة مشاكل تنظيم الأفكار في الكتابة، فلا يستطيع بعض الأطفال التعبير عن أفكارهم كتابة، لأنّ خبراتهم محدودة وغير مناسبة، في حين يكون الأطفال الذين تعرضوا لخبرات لغوية شفوية متنوعة كالمشاركة في الأسئلة والاستفسار والنقاش أكثر قدرة على التعبير كتابياً عن أفكارهم من أولئك الأطفال الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلاً شفوياً مع الآخرين.

– لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، ولذلك تتميز كتابة هؤلاء الأطفال بعدم التنظيم والترتيب، وكثيراً ما نجد الفكرة [2].

– الوحدة موزعة على عدة جمل وفقرات، مما يتوجب تدريب هؤلاء الأطفال على ربط الأفكار مع بعضها بعضاً في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين الأفكار والجمل.

– **صعوبة في تطبيق قواعد النحو والصرف:** يواجه كثير من الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة صعوبة في تطبيق قواعد اللغة، لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان، ومن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأطفال في مجال النحو وترتيب الكلمات في الجمل ترتيباً غير صحيح، الاستعمال الخطأ للضمائر والأفعال، والخطأ في نهاية الكلمات وعدم الدقة في الترقيم.

[1]– بنظر ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بطرس حافظ بطرس ص: 382

[2]– المرجع نفسه ، ص:382.

- نقص الرصيد اللغوي: كثيراً ما نلحظ بعض الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم لا يعرفون العدد الكافي من المفردات، بسبب نقص الخبرات لديهم (قراءة الكتب، والرحلات). [1]

2- على مستوى المعلم : يواجه بعض المعلمين صعوبات ومشاكل في تدريب التلاميذ على التعبير وأهم الصعوبات التي تواجهه مايلي :

1 -التركيز على تدريس المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية وذلك لمحدوديتها ووضوح أهدافها.

2 -عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب التلاميذ على التعبير وذلك لشمولية التعبير واعتماده على كافة المهارات اللغوية الأخرى.

3 - عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ وبالتالي عدم القدرة على تحديد قدرات التلاميذ وتحديد المتوقع منهم.

4- عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم والطالب معاً.

5 -اقتناع بعض المعلمين أن التعبير مقتصر على موضوع يكتب عنوانه على السبورة والطلب من التلاميذ التعبير عنه مع أن هناك أساليب أخرى للتعبير.

6 - ضعف التلاميذ إجمالاً في اللغة العربية.

7- أن التعبير هو عمل شاق يتطلب جهداً لاكتساب المهارات اللغوية كما يتطلب معاناة في توليد الأفكار.

- 8- نفور المعلم من درس التغبير الكتابي لأن ذلك سيرهقه في تدقيق دفاتر التلاميذ[2]

[1]- بنظر ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بطرس حافظ بطرس ص: 382

[2]- بنظر ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بطرس حافظ بطرس ص: 383

تنمية المهارات اللغوية في التعبير الكتابي :

إنّ للتعبير بعدا لغويا بالإضافة إلى البعد المعرفي الذي يكسب التلميذ الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها الأمر الذي يدعو المعلم إن أراد أن ينمي مهارات التعبير لـــدى تلاميـــذه أن يضع في الحسبان:

1- معرفته من أين يبدأ، وما الأداء المطلوب تعلمه، وما المهارات التي يريد أن ينميها، ومـــا أهدافها النهائية.

2- فهمه لمكونات المهارة في المجال الذي يعلمه، وأن يستغل فهمه ومعلوماته للمهـــارة حتـــى يكون التعليم ناجحا.

3- أنّ على المعلم توفير المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة المهارات من خلالها، وهي المواقـــف المشابهة للتي سيواجهها التلميذ خارج المدرسة. فالتعلم يتطلب ضـــرورة أن يتعـــرض الإنســـان للموقف السلوكي المراد تعلمه.

4- على المعلم أن يتدرج في إكساب التلاميذ المهارة لأنها تكتسب تدريجيا سواء أكانت مهارة حركية أو عقلية، وعليه أن يبدأ من حيث يقف طلابه ثم يتدرج بهم على أساس حاجاتهم وقدراتهم.

5- تدريب التلاميذ على المهارة لأنه شرط أساسي في نمـــو المهـــارة. وأن يراعـــي شـــروط التدريب الناجح كتوفير المواقف المناسبة، وتعريف التلاميذ بأخطائهم ليقوموهـــا فـــلا تعلـــم دون أخطاء

6- وأن يكون هذا التدريب مستمرا لأنه يولد الإتقان، ويكون على فتـــرات متقاربـــة لتســـتمر المهارة، فالتدريب المستمر يحقق التعليم وإهماله يؤدي إلى النسيان.

7- أن يتزود التلاميذ بثروة لغوية ميسرة لإتقان المهارة، لأن ضآلة المفردات لا تساعد علـــى إتقان المهارات.

8- مراعاة استعداد التلاميذ لتعلم المهارة، ويتوقف ذلك على نضجهم جسميا وعقليا، ومستوى التعليم، وبساطتها أو تركيبها للنمو اللغوي، ووظيفتها في النشاط الكتابي الذي يمارسه التلميذ، وموقعها من الاتصال اللغوي والخبرات السابقة للمتعلم.

9- أن يستثير المتعلم ويزيد من دوافعه نحو تعلم المهارة حتى يتقنها بسرعة.

10- أن يكون التقويم شاملا للمهارات المراد التدريب عليها، والمهارات التي سبقت حتى لا تهمل هذه المهارات الأخيرة حين ينصرف التدريب إلى المهارات المراد تعلمها.

11- أن يتم تحويل الحديث الداخلي إلى كتابة واقعية، حيث يتصور كاتب التعبير أنه يتحدث إلى جمهور ويكتب من أجله.

12. قراءة القصص الخيالية قبل البدء في الكتابة تثير الطلاب إلى التعبير الكتابي، وتنمي استعدادهم لعملية التعبير الحقيقية. .

13- أن المناقشة الشفوية قبل الكتابة تزيد قدرة التلميذ على الإنشاء على اعتبار أن النقاش ييسر عملية الكتابة.

ويمكن تلخيص تلك المهارات في العناصر التالية :

- كتابة جمل أو أشباه جمل.
- ينهي الجملة بعلامة الترقيم المناسبة.
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب جملة
- يكتب فقرات كاملة.
- يكتب ملاحظات، ورسائل.
- يعبر عن إبداعه كتابة.
- يستعمل الكتابة للتواصل [1].

[1]- تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس، ص: 381.

تقنيات التعبير الكتابي

نقدم بعض التقنيّات والاستراتيجيات في تدريس التعبير الكتابيّ وفقًا للموقف التعليميّ الذي يعمل فيه المعلم، إضافة لاستخدام بعض الأساليب في التصحيح والتقويم. من هذه التقنيّات:

على مستوى اللغة:

- القواعد: ويقصد بها الاستخدام الصحيح للأفعال والضمائر والكلمات والحروف، والترتيب الجيد للكلمات في الجمل، للوصول إلى كتابة جمل مفيدة.

- المفردات: وتدل على أصالة الكلمات ونضجها وتنوعها، وملاءمتها للعمر والخبرة، ويمكن للمعلم أن يوفر للتلميذ قائمة من الكلمات الشائعة الاستخدام، إضافة للكلمات الانتقالية التي تساعد في الربط بين الجمل، وذلك حين يتضح استخدام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لعدد أقل من الكلمات، وعدد أقل من التنوع بالمقارنة مع أقرانهم.

- آليات الكتابة: وتشير إلى مهارات الكتابة وإتقان القواعد اللغوية الخاصة بالتركيب والصياغة والإملاء والخط، ومراعاة الدقة في استخدام علامات الترقيم والهوامش والفقرات وذلك بإنهاء الجملة بعلامة الترقيم المناسب،واستعمال علامات الترقيم استعمالاً سليماً.كالقواعد الإملائية والنحوية، والترقيم والخط. وتخطيط وتنظيم بناء النصوص ومعالجتها.

- التحكم في القراءة وتحويل الأصوات إلى حروف مطابقة لها.

- معرفة الأصوات التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.

- كتابة جمل تامة وواضحة.

على المستوى الموضوع:

- إنّ من مهام المعلم أن يجعل التلاميذ يطلعون على الاستعمالات اللغوية والأسلوبية التي تصنع الجمال الفني للنص، وهذا من شأنه أن يجعلهم يعيشون تجربة الإبداع اللغوي سواء في القراءة أو

في التحليل أو في تعبيرهم ومحاولاتهم الكتابية، ولاسيما أثناء تدريبهم على استكشاف الطاقة التعبيرية.

-**الطلاقة:** وتشير إلى العدد الكمي للكلمات المكتوبة، ويتم حساب الطلاقة في النصوص الكتابية من خلال قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل. وترتبط الطلاقة بالقدرة على توليد الأفكار، كما وجد الباحثون أنه من المفترض أن يكون عدد الكلمات في جمل التلميذ في السن الثامنة ثماني كلمات، وتزداد كلمة واحدة مع كل سنة حتى الوصول إلى سن الثالثة عشرة، وبناء على ذلك فإن الانحراف عن ذلك المعدل بكلمتين يعد مؤشرا بوجود مشكلة لدى التلميذ ينبغي للمعلم الالتفات إليها.

- **المحتوى:** ويشير إلى أصالة الأفكار، وتتابعها، وسلامتها، إضافة إلى دعم الأفكار بالجمل التفصيلية الدقيقة، ذات الارتباط بالفكرة الرئيسية للموضوع بشكل عام.

- تنمية المعنى ككل، وبعملية توليد الأفكار وإنتاج الجمل.

- إثارة الموضوعات.

-تنظيم بناء النصوص ومعالجتها. وتتم مهارة الكتابة الجيدة وترتكز هذه الأخيرة على الخطوات التالية :

1. الاستعداد: ويتم فيها تحديد غرض الكتابة (وصف، إخبار...)، والفئة المستهدفة، ومن ثم استعراض الأفكار حول موضوع ما، وتسجيلها على ورقة بالطريقة التي تلائم الطالب (رسم، خريطة ذهنية،).

2. مرحلة الكتابة: إذ يتم اختيار فكرة مما سبق ثم الكتابة عنها في جمل، دون التدقيق في قواعد التهجئة وقواعد الكتابة، وتعد تلك المرحلة محاولة لتوليد أكبر قدر ممكن من الجمل لفكرة واحدة.

3. مرحلة المراجعة: وتحدث تلك المرحلة بمشاركة زميل أو معلم، وذلك بأن يقرأ الطالب ما كتبه، ويطلب من الطرف الآخر التعليق على الموضوع، وتوضيح الجمل غير الواضحة،

وتقديم المقترحات. ويمكن للطالب تكرار مرحلة الكتابة والمراجعة إلى أن يشعر بالرضا التام عما كتبه.

4. مرحلة التحرير: ويتم التركيز فيها على محاولة تدقيق مهارات التهجئة وآليات الكتابة، ويمكن مشاركة المعلم أو زميل في ذلك.

5. استراتيجية دمج الجمل :يؤكد علماء التربية أنّ تدريب التلاميذ على ممارسة أنشطة دمج الجمل يؤدي إلى تحقيق مكاسب كبيرة في إنشاء الجمل عند تكوين القصص، بالإضافة إلى تحسن جيد في مهارات الكتابة، كما أن تلك الأنشطة تساهم في تكوين جمل أكثر تنوعا وتعقيدًا من الناحية النحوية. ويشتمل برنامج دمج الجمل على ثلاث وحدات هي:

* الوحدة الأولى: يتم كتابة ثلاث جمل أساسية باستخدام الصفات مثل: كان فناء المدرسة كبيرًا.

* الوحدة الثانية: يتم كتابة الجمل بإضافة العبارات مثل: هطل المطر.

* الوحدة الثالثة: استخدام أدوات الوصل (لكن – لأن) مثل: لكن رفع التلاميذ مظلاتهم.

فمن خلال تلك الوحدات يتم تدريب التلاميذ على دمج أزواج من الجمل في جملة واحدة. مع تفسير سبب الدمج ومناقشة ذلك مع التلاميذ ، حيث يمكن دمج الوحدة الأولى والثانية والثالثة في المثال السابق لتصبح الجملة (كان فناء المدرسة كبيرًا، وفجأة هطل المطر، لكن رفع الطلاب مظلاتهم). أيضًا جملتي: (كلبي صغير) و(كلبي بني) يتم دمجها في جملة واحدة وهي (كلبي صغير وبني.). كما يجب على المعلم أن يوضح للتلاميذ العمليات التي يحتاجونها لدمج الجمل كاستخدام كلمة وصل، أو التخلص من الكلمات الزائدة، وتجنب التكرار أو تغيير كلمات، أو نقل كلمات، أو إضافة كلمات.

– على مستوى النشاط التفعيلي : يؤكد المختصون تفادي التقييم العقابي من خلال الدرجات، إذ إنّ ذلك يحبط التلميذ ويقلل من دافعيته للكتابة. فعلى للمعلم أن يقوم بتوزيع درجاته على الأفكار ومهارات الكتابة بالتساوي، ويشير الباحثون كذلك إلى ضرورة تجنب الإفراط في التغذية الراجعة التصحيحية، إذ إنّ ذلك يمكن أن يؤدي إلى صرف اهتمام الطلاب عن محتوى الكتابة، كما يمكن

أن يؤدي إلى افتقاد المتعة في الكتابة نتيجة للتفكر في الأخطاء. حيث يؤكد الباحثون ضرورة تركيز المعلم على اثنين أو ثلاثة من أخطاء الطالب المتكررة وليس على جميع الأخطاء.

- تقديم واجبات يومية وأسبوعية متكررة ومتنوعة، وذلك لتنويع تجارب الكتابة لدى الطالب مما يسهم في تحسين مهارات الكتابة ل

ديه ومن الممكن وضع واجب شهري ليقوم الطالب بكتابة موضوعات مختلفة في صفحات متعددة، وليس من الضروري تصحيح ذلك الواجب أو قراءة المعلم له، ولكن الغرض تشجيع الطالب على ممارسة الكتابة الحرة دون قيود.

- **على مستوى إثارة الأفكار:** وذلك من خلال طرح الأسئلة، وعرض وجهات نظر ومناقشتها، وتسجيل معلومات، لها علاقة بالموضوع.

- الوضوح: إن وضوح الأفكار في الأذهان يساعد على التفكير ومعالجة الموضوعات بدقة. وحسن الأداء وتمثيل المعاني، وانسجام الألفاظ وعذوبة التوظيف

- استراتيجية بناء جمل المفتاح/رؤوس الأقلام وتنظيمها في خطاطة: بعد توثيق الأفكار، يمكن إعادة ترتيبها بحسب العلاقات المنطقيّة بينها؛ زمنيّة، سببيّة، من الكلّ إلى الجزء، من الجزء إلى الكلّ.

- التأثير: إنّ التعبير الجيد هو التعبير الذي يجعل السامع أو القارئ مشدودا لما يقرأ أو يسمع، ومن ثم فإنّ قوة التأثير سمة بارزة يجب توفرها لتظهر مشاعر المتحدث أو الكاتب وتفصح عن صدقه وعمق عاطفته. فالتلميذ عند انجازه لموضوع التعبير كتابة أو تحدثا سواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا عليه أن يكون دقيق الملاحظة فيصف الأشياء بمنهجية سليمة.وأن يستند إلى إحساس سليم يساعده على انتقاء الكلمة الطيبة والجملة الصحيحة والتعبير المناسب و يكون دقيقا في مناقشة القضايا بعد عرضها.

- قراءة ما كتب التلميذ قراءة عامّة، دون استعمال القلم الأحمر بهدف تعيين الأخطاء، إذ ينبغي للمعلّم أن يركّز على الأفكار التي ينوي التلميذ إيصالها ومدى نجاحه في ذلك، ولا ينبغي له إبداء ملاحظات حول جودة خطّه، تنظيمه للصفحة، أو نسبة أخطائه الإملائيّة.

- السماح للتلميذ أن يخطئ، فيفتح المعلّم باب الحوار بينه وبين التلميذ؛ إذ يتمّ تحديد المشكلة ومناقشة حلّها، وذلك يساعد التلميذ في تفادي الوقوع فيها مرّة أخرى.

- توجّه المعلّم الإيجابيّ والداعم لكتابة التلميذ؛ فلا يكون المعلّم قاضيًا يبحث عن الأخطاء، بل عليه أن يساند التلاميذ، باحترامه وتفهّمه لما يكتبونه، وعليه البحث عن نقاط قوّتهم أيضًا وذكرها لهم.

-عرض النقد بشكل مدروس ومراقب، والتطرّق في كلّ مرّة إلى قضايا ونقاط محدّدة، كأن تعالج الأخطاء النحويّة مرّة، والأخطاء في استعمال المفردات، مرّة ثانية، والأخطاء في آليّات الكتابة، مرّة ثالثة...

- تحديد الأخطاء العامّة ووضع خطّة عمل لمعالجتها، بحسب نوع الخطأ؛ نحو، صرف، إملاء، ربط، تسلسل منطقيّ. الممارسة المباشرة للكتابة والإملاء والرجوع إلى القواعد اللغوية.

- التأكيد على استمرارية التلميذ في العلاج والدراسة.

- التأكيد على استخدام طريقة واحدة للكتابة التعبيرية والتي ثبت نجاحها وتتم بمشاركة المعلم في العلاج عن طريق إعطاء التلميذ ساعتين يوميًا من أجل الالتزام بتعليمات الكتابة وبالتالي يحتاج ذلك إلى علاقة قوية بين التلميذ وهذا المعلم.

- إشراك المتعلمين في تصحيح أخطائهم بقدر الإمكان.

- الاهتمام بالفكرة قبل اللغة.

الجانب التطبيقي:

فاعلية تدريس مادة التعبير الكتابي (السنة الثالثة أنموذجا):

1- طريقة سير درس التعبير الكتابي للسنة الثالثة ابتدائي:

منهجية تدريس ميدان التعبير الكتابي (الثالثة ابتدائي):

يعتبر نشاط التعبير الكتابي من أهم أنشطة اللغة العربية حيث يعبر المتعلم عن مشاعره وآراءه ويستعين به في حياته اليومية وهذا من خلال امتلاكه القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه للآخرين وهي عبارة عن ألفاظ ومعاني قد اكتسبها خلال مساره التعليمي ويوظف في هذا التعبير القواعد الإملائية والصرفية والنحوية.

باعتبار أن الوحدة في اللغة العربية تشمل على حصتين للتعبير الكتابي في الطورين الأول والثاني، حصة الإنجاز وحصة للتصحيح. بناء على ذلك يكون عدد حصص التعبير الكتابي في المحور ستة حصص (المحور يتضمن ثلاث وحدات تعليمية)

وما يجب توفره في هذا النشاط ليكون فعالا هو أن ينطلق من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية وتكون هذه الوضعيات دالة بالنسبة للمتعلم يعبر عن اهتمامه وميوله وحياته.

والتخطيط لعملية التعبير الكتابي مهم يجب مراعاته، ويلزم على المعلّم الإعداد له مسبقا ويكون هذا بإتباع مجموعة من الخطوات، والمراحل المتسلسلة تسلسلا منطقيا، فيحقق بذلك هدفه المنشود.

- اختيار الموضوع (العنوان) المناسب

  حيث يكون هذا الموضوع من الوحدة المدروسة أو يكون مختارا من المحيط
- توفير الوسائل المناسبة (مشهد، رحلة، قصة ...) تقديم النشاط
- طرح أسئلة من أجل استخراج العنوان المناسب
- كتابة السند + التعليمة على السبورة
- قراءة معبرة من طرف الأستاذ للسند و شرح التعليمة
- كتابة العناصر المطلوبة إدراجها في التعبير
- تحرير الموضوع من طرف المتعلم على الكراس
- الجمع في آخر الحصة

النشاط: تعبير كتابي

الموضوع: الهاتف النقال – وسائل الاتصال –

مؤشر الكفاءة: القدرة على التواصل كتابيا

المراحل	الوضعية العلمية والتعليمية	مؤشر الكفاءة
التمهيد	• مع من كان يتحدث الولد في نص القراءة؟ • حول ماذا دار الحوار بينهما؟	أن يجيب المتعلم ليكتشف الموضوع
مرحلة بناء التعلم	قبل اختراع الهاتف النقال، كيف كان الناس يتصلون ببعضهم البعض؟ تتم المناقشة لاستخراج العناصر **المقدمة:** التحدث عن الهاتف الثابت وفائدته **العرض:** • اختراع الهاتف النقال (الجوال) • ذكر إيجابيات الهاتف المحمول • التحدث عن سلبياته **الخاتمة:** تقديم النصيحة لمستعملي الهاتف النقال	أن يقوم المتعلم باستخراج العناصر والتحدث عنها
استثمار المكتسبات	مطالبة المتعلمين بتحرير الموضوع	تحرير الموضوع

- **الحصة الأولى:**
  - التعريف بالمهارة الكتابية المستهدفة (وصف، أخبار، سرد، حوار....)
  - تقديم نص الموضوع
  - تحديد عناصر الموضوع (التركيز على فهم المعطى والمطلوب)
  - التدريب على كتابة المقدمة
- **الحصة الثانية:**
  - مراجعة المعطى والمطلوب
  - التدرب على المهارة المستهدفة، بإنجاز تطبيقات متنوعة
- **الحصة الثالثة:**
  - التذكير بالمهارة
  - التدرب على كتابة العرض (التركيز على سياق التحول إذا كان نصا سرديا)
  - تحرير الموضوع (المحاولة الأولى: مقدمة + العرض)
- **الحصة الرابعة:**
  - التذكير بالمهارة
  - التدرب على كتابة الخاتمة
  - تحرير الموضوع (المحاولة الأولى: مقدمة + عرض + خاتمة)
- **الحصة الخامسة:**
  - التذكير بالمعطى المطلوب
  - التذكير بالمهارة
  - مطالبة التلاميذ بتحرير الموضوع في أوراق التحرير أو الكراس
- **الحصة السادسة:**
  - تخصص لتصحيح الموضوع
  - تشخيص الأخطاء الجماعية وتصحيحها
  - تصحيح الأخطاء الفردية

خطوات سير حصة تصحيح التعبير الكتابي:

1. توزيع الكراسات على التلاميذ وتركها مغلقة
2. سؤال تذكيري عن موضوع التعبير ومحتواه (إجابات شفهية)
3. فتح الكراسات وملاحظة سريعة من التلاميذ لملاحظات وتقيم المعلم وما نبه عليه من أخطاء
4. كتابة التاريخ وعنوان الحصة من التلاميذ على كراساتهم
5. رسم الجدول الثلاثي من المعلم على السبورة والتلاميذ على كراساتهم
6. يكون المعلم أثناء تصحيحه للكراسات قد أعد ورقة يسجل عليها أخطاء التلاميذ الكتابية المختلفة
7. يبدأ المعلم في كتابة الكلمات الخاطئة في خانة الخطأ ويراعي الأخطاء الأكثر شيوعا، الإملائية فالنحوية فالصرفية فالتركيبية ويمكنه أن:

أ. يدون الأخطاء كلمة كلمة وعندما ينتهي من تصحيحها ينتقل إلى الكلمة الثانية

ب. يدون الأخطاء كاملة ثم يبدأ بالتصحيح

ت. يملي الأخطاء شفهيا ثم يكتبها على السبورة ثم يصححها

8. يبدأ المعلم التصحيح فرديا على الألواح
9. عند كل تصحيح يطالب المعلم التلاميذ ببيان سبب الخطأ، نوعه
10. بعد الانتهاء من التصحيح الجماعي على السبورة، ينتقل للتصحيح على كراساتهم
11. يراقب المعلم التلاميذ أثناء كتابتهم للتصحيح
12. قراءة أحسن موضوع وتشجيع صاحبه
13. اتقاء بعض الجمل الجميلة التي أوردها المتعلمون في تعبيرهم
14. أثناء عملية التصحيح يذكر المعلم توجيهات وملاحظات من أجل تحسين المنتوج الكتابي مثل تحسين الخط، عدم التكرار، احترام علامات الوقف، ترتيب الأفكار.

تصحيح التعبير الكتابي: وعملية تصحيح هذه الأخطاء تتطلب من المعلّم الدقة، والتركيز ومتابعة كل ما يصدر من التلميذ لملاحظة نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها [1].

وأفضل أسلوب في تصحيح التعبير هو التصويب الفردي، ويكون ذلك سهلاً في حال الموضوعات القصيرة، كاستخدام بعض المفردات في جمل مفيدة، او تعبئة الفراغ بالكلمة المناسبة، او ترتيب كلمات مبعثرة على شكل جملة مفيدة، او ترتيب جمل مبعثرة على شكل فقرة. وفي حال كون عدد الطلبة في الصف قليل يبدو الامر أكثر سهولة. و

هذا الاسلوب يعطي الفرصة للمعلم لمناقشة التلميذ في أخطائه ، ويعطي التلميذ فرصة الاقتراب من معلمه بشكل حميمي يقوي العلاقة بينهما.

ب – تفقد المعلّم تلاميذه أثناء الكتابة ، واكتشاف الأخطاء الشائعة ، ومناقشتها على السبورة ، والطلب إلى التلاميذ العودة إلى دفاترهم للتصويب.

ج – وضع بعض الإشارات فوق الخطأ من مثل: (ن) للخطأ النحوي،(م) الخطأ الإملائي،(أ) للخطأ في الأسلوب..الخ، ويطلب المعلم إلى تلاميذه تصويب الخطأ على الصفحة الفارغة المقابلة ، ويقوم بتفقدهم.

د – يختار المعلم في كل مرّة موضوعاً أو أكثر من الموضوعات الجيدة ، ويطلب إلى أصحابها قراءتها أمام زملائهم ، لتعزيز أدائهم ، وتشجيع الطلبة الآخرين على المحاولة الجادة في كتابة موضوعات لاحقة.

[1]– ينظر، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه ، علي سامي على الحلاق،ص:78.

تحرير الموضوع:

في البداية اخترع الهاتف الثابت سمي بالثابت لأنه لا يتنقل معنا ونستعمله عندما نريد شيء وبعد ذلك اخترع الهاتف النقال سمي بالنقال لأنه يتنقل معنا: إيجابيات الهاتف النقال منها نستعمله إذا نستعمل الآلة الحاسبة في العمليات الصعبة ونستعمل ساعة المنبه

سلبياته منها: يؤلمنا في الجسم ويشوش علينا الدروس و يكلفنا مصروفا كثيرا. وفي الأخير أنصحكم بأن لا تخرجوا في وقت الراحة والنوم لا تضعوه عند رؤوسكم.

الأربعاء 03 ماي 2017م

بكري
أحمد

النشاط: تعبيركتابي

الموضوع: هاتف النقال

الهاتف الذي إخترعوه الأول هو الهاتف الثابت سمي الثابت و نستعمله في الإتصال فقط و إخترعوه الثاني هو الهاتف النقال سمي بالنقال لأنه ينتقل معنا وله إيجابيات وسلبيات من إيجابياته: نلعب به ألعاب ونسمع به موسيقى من سلبياته: لا نستعمله كثير لأنه يضر في الجسم ولا نستعمله أثناء الدرس لأنه يشوش على دروسي.

تعبير: في البداية إختر ع الهاتف الثابت لانه
معناه لذلك سمي بالهاتف الثابت وبعدها إختر ع الهاتف
النقال والهاتف الذكي يستعمل باليد رأما الهاتف
النقال فله فوائد كثيرة منها (نتصل به - نشاهد فيه الفي
به) وأيضا الهاتف الذكي ولاكن إحذر للهاتف
النقال سلبيات أيضا منها (يضر في العينان - يضر
في الأذنين واليدين) لا نشغله في وقت الراحة والنوم
ولا نشغله في وقت الدراسة لأن ذالك يزعج معلمنا و
أصدقائك لذلك لا نستعمله كثيرا لكي لا يضر في صحتنا
و لكحدنا ذهابنا إلى المستشفى ونكلف مصروفا كثيرا.
كما يكلفنا الهاتف النقال والذكي مصروفا كثيرا.

تقويم التعبير :يبدو لبعض المعلمين وخاصة المبتدئين تقويم مدى تقدم التلاميذ في التعبير ولكن إذا ربطنا بين الأهداف العامة والخاصة وبين الأنشطة التي نقيس بها مدى قدرة التلاميذ على الأداء يبدو الأمر أكثر سهولة. أما عن الأهداف التعليمية العامة فتتمثل في:

1- أن يربط التلميذ بين الهاتف النقال ووسائل الاتصال المختلفة.

2- أن يربط التلميذ الهاتف النقال بحياته الخاصة

3- أن يفقه التلميذ أهمية الهاتف النقال.

الأهداف التربوية:

1-أن يتجاوب التلميذ مع المثيرات بواسطة ردود الأفعال.

2-أن ينمي التلميذ مهارته علة الاستماع والمشاهدة.

3-أن يجد التلميذ العلاقة بين الاستماع والمشاهدة.

ومن خلال قراءة لبعض تعابير التلاميذ استخلصنا الأدوات التي يستعملها التلميذ في التعبير ومن ثم الأخطاء التي يقع فيها من أهمها :

1- أخطاء نحّوية، أو صّرفية، أو لغوية.

2- أخطاء في الأفكار، وصياغة الجمل والتراكيب.

3- القصور في إظهار المعنى، والانفعال به.

الخطأ	نوعه	التصحيح
ذهبت	إملائي	
فتحت البابُ	نحوي	
وكان أنا في المنزل	تركيبي	
عاد التريسينتي	توظيفي	عادت الكهرباء

1- **التكرار :**

1. الإحالـــة: علاقة دلالية لا تخضع لقيود نحوية، إلا أنها تخضع لقيـــد دلالـــي وهـــووجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه.

فالتلميذ أثناء تعبيره وتجنبا للتكرارالذي قد يخل بالمعنى لأنه لم يحسن توظيفه، يلجأ إلى هذه الأداة)الإحالة(باستخدام الضمائر وأسماء الإشارة وغيرها. **(الهاتف الذكي، لانشغله، ذلك ...)**

2- **الاستبدال :** وهو تعويض عنصر في النص بعنصر آخر، ويتم الاســـتبدال داخـــل النص شأنه في ذلك شأن الإحالة، إلا أنه علاقة تتم في المستوى النحوي المعجمي بين الكلمات(الهاتف الذكي ، الهاتف المحمول ، النقال ....)

3- **الحـــذف**: وهو حذف جزء من الكلام يكون مفهوما فـــي السياق دون أن يسبب هذا الحذف خللا دلاليا أو نحويا في التعبير(له ايجابيات وسلبيات ، لانستعمله كثيرا ...)

4. الوصـــل: هو تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم، أي إن النص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا، لكن يدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطـــة متنوعة تصل بين أفراد الكلام. وأنه لا بد لكي ندرك بنية النص المتماسكة من توافره على أدوات رابطة، يفرض كل نوع منها طبيعة العلاقة بين الجمل...."

ولكي يتمثل التلاميذ هذه المظاهر في إنتاجهم، عليهم أن يدركوا أنّ هذه الأدوات تعتبر عوامل انسجام أساسية.غير أنّ الإفراط في استعماها يجعل النص ركيك خال من الإيحاءات (والهاتف الذكي ، وأما ، فله فوائد ، وأيضا ، ولكن ...)

4-عدم القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى إذ يبقى التلميذ يدور في نفس الفكرة .في كال النص التعبيري

ومن خلال قراءة بعض تعابير التلاميذ استخلصنا أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس التعبير الكتابي:

السبب الأول: يرجع إلى الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ حيث تختلف درجة الاستيعاب والذكاء والفهم من متعلم لآخر.

أما السبب الثاني: فترجع إلى نقص الرصيد المعرفي واللغوي، حيث يجد المتعلم نفسه أمام عبارات لا يستوعبها أو تنتمي إلى بيئة غير بيئته ومحيطه، وهذا يؤثر سلبا على التحصيل اللغوي، أما نسب.

السبب الثالث: لعله يعود إلى خلو المواضيع من عنصر التشويق والإثارة لأن معظم المواضيع المختارة لا تتماشى والمرحلة التعليمية في هذه السنة.

السبب الرابع: يتمثل في نقص الوسائل الإيضاحية التي من شأنها أن تقرب المفهوم للمتعلم وتوفر عليه عناء التفكير والتصور والبحث عن وسائل بديلة لشرح الألفاظ.

السبب الخامس: فنرجعها إلى الطريقة التي يتبعها المعلم في حصة التعبير الكتابي لأن كثيرا من المعلمين يتكلمون طول الوقت وينتقلون من فكرة إلى أخرى دون أن ينتبهوا من أين بدأوا؟ والى أين وصلوا؟ وماذا سيحققون من أهداف؟ وهذا ما يجعل المتعلم ينفر من التعلم وطريقته خاصة في حصة التعبير الكتابي.

ما الكفايات التي على التلميذ أن يمتلكها ليكون قادراً على التعبير في هذا الموضوع؟

- لا بد أن تكون لدى التلميذ خبرات مكتسبة من الحياة، وهذه الخبرات يشترط أن تكون متنوعة تراكمية هرمية البناء، إذ بدون خبرات معينة يكتسبها التلميذ من خلال الممارسة او الاطلاع لا يمكن إن تتكون لديه فكرة واضحة أو حس واضح محدد وعلى المعلم هنا أن يسعى إلى تطوير خبرات تلاميذه بتعريضهم لمواقف حياتية مختلفة وتزويدهم بمعارف ومعلومات عما يحيط بهم ليكونوا قادرين على التعبير عما يحيط بهم من قضايا الحياة التي يعيشونها، والتعبير عما يجيش في نفوسهم من مشاعر مختلفة. **ماهو الهاتف النقال؟** مخترعه ، استعمالاته

ب- إذا توافرت الخبرة التي تقود إلى تطوير الفكرة لا بد عندئذ من امتلاك قاموس لغوي متطور

ومن قدرة على التعامل مع اللغة (التكنولوجيا ، الأنترنيت

ج- و امتلاك الفكرة واللغة لا بد أن تكون مصحوبة بقدرة على ترتيب هذه الفكرة في نسق تصاعدي لتنتهي نهاية طبيعية يتم فيها نقل الفكرة أو الإحساس.

د- ولنقل الفكرة دون لبس ، فلا بد من امتلاك التلميذ مهارات الكتابة إملاءا وخطا، فإن الوقوع في أخطاء إملائية، أو رداءة الخط يضيع الإمكانية في نقل الفكرة أو الإحساس نقلا صحيحا.

هـــ- وللبعد عن الغموض في التعبير ، لابد أن يمتلك التلميذ معرفة كافية تتفق مع مستواه التحصيلي في مواضيع النحو والصرف، وقدرة على بناء الجملة فالفقرة .

الخاتمة

الخاتمة

في ختام موضوع تقنيات بناء الخطاب التعليمي يمكننا أن نستخلص النتائج التالية :

1- إنّ التعليمية ترتبط ارتباطا أساسيا بالعناصر المكونة للعملية التعليمية وهي ثلاثة المعلم ، المتعلم ، المادة المعرفية .

2- الباحثون اهتموا بدراسة أحوال المعلمين والمتعلمين، وطرائق تدريسهم، والوسائل البيداغوجية ومدى إسهامها في إنجاح العملية التعليميةالتعلمية، وبحثوا عن أنجع المناهج والسبل في ذلك .

3- نجاح العملية التعليمية مرهونا أولا بطبيعة المادة المعرفية المقدمة للمتعلم ، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه لفهم هذه المعارف واكتسابه لمهاراتها مع تحسينها باستمرار .

4- يجب الاهتمام بقابلية التلميذ واستجابته للعملية التعليمية.

5- إشراك المتعلم وتحسيسه بأهميته في العملية التعليمية مهم جدا ، وجعله مشاركا إيجابيا يحترم رأيه ويقدم له البديل إن دعت الضرورة، وذلك باستخدام أسلوب الحوار الهادف والفاعل وأن يستثمر الوقت كله في ما يفيد المتعلم وأن يتجنب الحديث عما لا علاقة له بالدرس.

6- لكي تنجح عملية التدريس لابد أن يتم ربط المهارات اللُّغَوية مع بعضها البعض، وذلك لتحقيق الهدف النهائي الذي نسعى إليه عند المُتَعلِّم، وهو تنمية مهارة التفكير التي تتحقق باستخدام الأساليب التعليمية الصحيحة المبنية على أسس عملية تربوية حديثة، والتي تكون بحاجة إلى معلم ناجح متمرس في مهنته.

7- تؤدي تقنيات التعليم دورا رئيسيا في وصول المادة العلمية للتلاميذ وفهمها واستيعابها وتطبيقها بما يحقق الأهداف التي يريدها المنهاج .

8- أنشطة تعليمية يصبح المتعلم متلقيا مستمعا فقط ، وبدون تقنيات التعليم يصعب وصول المادة العلمية إلى التلاميذ .

9- تقنيّات واستراتيجيات تدريس التعبير الكتابيّ تتحقق وفقًا للموقف التعليميّ الذي يعمل فيه المعلم، إضافة لاستخدام بعض الأساليب في التصحيح والتقويم.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع:

1-أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، تح : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1999 .

2- أساليب تدريس اللغة العربية ، عماد توفيق السعدي وآخرون ، ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1992 ،

3- الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم، محمد أحمد سعفان وآخرون.

4-تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس، ، ط.1، دار الميسرة للنشر -والتوزيع ، عمان ،الأردن ،

5- التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أوحيدة علي، (مطبعة الشهاب ، دط ، باتنة ، دت).-

6- تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ظبية سعيد السليطي ، تق: حسن شحاتة ، الدار المصرية اللبنانية.

7- تقنيات التدريس ،خير الدين هني

8- التقويم التربوي رافدة الحريري، (د، ط)، دار المناهج، عمان- الأردن، 2008م،

9- تربية و علم النفس، تكوين المعلمين، وزارة التربية الوطنية (د- ط)، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد الجزائر، 2009،

10- تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، د. سعيد عبد العزيز، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، (2006م).

11- التعليم المبني على اقتصار المعرفة، د. بسام عبد الهادي عفونة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، ط. 1، (2012م).

12- تعليم العربية والدين بين العلم والفن، رشدي أحمد طعيمة، ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط.1 2001 ،،

13- تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية،

14- تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة ، خدير المغيلي ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،عدد 08 ، 2010.

15- تعليمية الصوت اللغوي في المستويات الدنيا – دراسة ميدانية"، بن جامعة الطيب

16- الجودة في التعليم، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ' دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008، ط1

17- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 4، (2009م).

18- الفعل التعليمي التعلمي ، محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي ، ، معسكر ، د ط ، - 1988 .

19- في الفكر التربوي ،.محمد لبيب النجيحي ،دار النهضة العربية (بيروت)،ط2، 1981 ،

20- في التربية و التعليم ، انيس أبو رافع ، دار الفارس بيروت لبنان ، 1996، ط1

21-- اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية ، المصطفى بن عبد الله بوشوك، ، ط.3، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، المغرب، 2000.

قضايا شعرية ، جاكبسون ، 1988،

22- القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي ، نبيل عبد الهادي،ط(02)، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، 2000م.

23- طرق تدريس العربية ،صالح نصيران ، دارالشروق للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 -2006

24- طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ،نواف العدواني، ، ط.1، دار المسيرة، عمان، الأردن 2005.

.

25- علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته ضمن سلسلة الدراسات الأدبية ، صلاح فضل ، مطابع الهيمنة المصرية للكتاب ، ط2، 1985

-

26-لسان العرب، ابن منظور، ج2،.

27- اللغة، أحمد ابن فارس، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج2،

28- اللُّغَة والتفكير الناقد (أ سس نظرية وا ستراتيجيات تدريسية)، د. علي سامي علي الحلاق، دار الميسـرة للنشـر والتوزيع والط با عة، ع مان – الأردن، ط . 1، (2007م).

29- لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا الم شروع ، ر شيدة آيت عبد ال سلام ، من شورات الشهاب،باتنة، دط ،2005

30- المحاضرات في الألسنية العامة، دي سويسر، يوسف الغازي ومجيد الناصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986.

31- مدخل إلى علم التربية، إبراهيم عبد الله ناصر، ط.1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008،

32- المدخل الى التدريس بالكفاءات ، محمد الصالح حثروبي،

34- مدخل إلى تعليمية المواد اللغوية في الطورين الأساتسيين الأول والثاني (المنهج والأهداف) العربي قلايلية، دفاتر المجلس الأعلى للتربية العدد 03 ،

35-معجم علوم التربية ، عبد اللطيف الفاربي وآخرون.

36- المعجم العربي الأساسي، إعداد مجموعة من كبار العلماء اللّغويين العرب، بتكليف من – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، طبعة لاروس

37-- معوقات العملية التلفظية في الوسط التعليمي – دراسة لسانية نفسية، بوصوار صورية، ط الأولى، مطبعة ابن سالم الأغواط

38- مناهج اللغة العربية و طرق تدريسـها سـعدون محمود السـاموك، هدى علي جواد 39- المناهج المعاصرة ، فوزي طه إبراهيم ، رجب أحمد الكلزة ، مطبعة المعارف مصر ، 2000.

40- المناهج التربوية الحديثة-مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها ، توفيق أحمد مرعي و محمد الحيلة،ط(01) دار المسيرة، عمان- الأردن-2000م.

41- مهارة التدريس ، يحيى محمد نبهان، ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، الطبعة العربية 2008م،

42- مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأرد ط.1، 2002.

43- المهارات اللغوية وفن الإلقاء، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009 ط.2.

44-النمو اللُّغوي واضطرابات النطق والكلام، د. أحمد نابل الغرير وآخرون، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط.1، (2008م)،

المجلات والدوريات:

- تفاعل البنية التركيبية والبلاغية في العملية التواصلية ، فريدة سبايعي ، رسالة ماجستير ، وهران 2008 ،ص:4.

- مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي بالناظور السبت 06 فبراير 2010 موضوع العلاقة بين المعلم والمتعلم

- منتديات جودة التعلم من قسم قضايا تعليمية بين الطرح و الحل .

- تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 26، عدد6 ، 2012 ،

- المجلة العربية (أعمال المنتقى، الوطني الرابع)، محمد رضا كاية، مخبر تعليم اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد الرابع 200،

- الطرق الحديثة في تدريس الجغرافيا، أحمد بن موسى، مجلة منتدى الأستاذ.

تصنيف طرائق التدريس ، قراءات في طرائق التدريس ، عبد الرحمن بن بركة ، العدد 03 ، --

الفهرس

مقدمـــــــــــة .....أ - ث

مدخل: تحديد المفاهيم والمصطلحات

- مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا 03-04
- مفهوم الخطاب التعليمي 06
- مفهوم التعليمية 06
- مفهوم التدريس وطرائقه 12
- مفهوم التقنية التعليمية 14

الفصـــــل الأول: تقنيات بناء الخطاب التعليمي

- فعاليات التعليمي المشاركة في النشاط التعليمي.....17
- مؤهلات المعلم والمتعلم لتحقيق قصدية النشاط التعليمي.....22
- الموارد الديداكتيكية (المعارف، المهارات، المواقف) 27
- أهمية التدريب على استعمال المهارات.....35
-تقنيات الطرائق الناشطة في الخطاب التعليمي.....36
- أهم الطرائق الناشطة في التعليمية (الحافز، التقويم، الطرائق الألسنية).....42

الفصـــــل الثاني: فاعلية تدريس اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

- مادة التعبير الكتابي أنموذجا -

الأهداف الخاصة لمادة التعبير الكتابي 54
تقنيات تدريس التعبير الكتابي على مستوى المعلم والمتعلم..... 62
قراءة نماذج تعبيرية لمستوى الثالثة ابتدائي 67
الخاتمة 80
فهرس المصادر والمراجع 83
فهرس الموضوعات 88